

## قراءة كتاب الرسالة للإمام الشافعی (٩)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید صباح الخير يا شباب هذا هو الدرس التاسع من  
قراءتنا لكتاب الرسالة للإمام الشافعی رحمه الله - 00:00:19

وصلنا الى آآ باب ما امر الله من طاعة رسول الله آآ نبدأ باذن الله كنا قد اخذنا واجبا في محاولة فهم وجه استدلال الإمام الشافعی  
رحمه الله بهذه الآيات - 00:00:34

على عنوان الباب آآ قال ما امر الله من طاعة رسول الله. قال الله جل ثناؤه ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم  
فمن نكت فانما ينكت على نفسه - 00:00:53

ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتیه اجرا عظيما وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فاعلمهم ان بيعتهم رسول الله بيعته يعني آآ<sup>1</sup>  
يقصد بيعة الله وكذلك اعلمهم ان طاعتهم طاعته - 00:01:10

اه هذان او هاتان الآياتان يعني فيهما دالة واضحة على اه ما اراد الشافعی رحمه الله. وهو بيان ان من اطاع الرسول ان طاعة الرسول  
هي طاعة لله. هذا واضح جدا. ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. وسبق وقد اخذنا شرح - 00:01:31

هذه الآية آآ في كتابي الاستغاثة للإمام ابن تيمية رحمه الله. وذكرنا من تعلق بهذه الآية فاستنبط منها معانٍ باطلة وبيننا الرد عليه آآ  
اما في قوله من يطع الرسول فقد اطاع الله فهذا وجه الدالة فيه واضح جدا - 00:01:51

وهو ان آآ طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هي طاعة لله لكن الآية الثالثة التي ذكرها هي التي تحتاج الى نظر قال فلا وربك قال  
الله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:02:12

ويسلموا تسليما قال نزلت هذه الآية فيما بلغنا والله اعلم في رجل خاصم الزبير في ارض فقضى النبي بها للزبير وهذا القضاء سنة من  
رسول الله لا حكم منصوص في القرآن - 00:02:32

والقرآن يدل والله اعلم على ما وصفته. لانه لو كان قضاء بالقرآن كان حكما منصوصا بكتاب الله واسمه ان يكونوا اذا لم يسلموا  
لحكم كتاب الله نصا غير مشكل الامر انهم ليسوا بمؤمنين - 00:02:50

اذا ردوا حكم التنزيل اذا لم يسلموا له آآ الشافعی رحمه الله هنا آآ طبعا انا يعني جعلت هذا واجبا آآ عليكم لكن آآ لا بأس ان احنا  
نحاول ان نبحث ما هو وجه استدلال الشافعی رحمه - 00:03:10

وبهذه الآية شوفوا يا شباب انا حينما يكون عندي آية او حديث او نص يستدل به لامر ما قبل ان آآ قبل ان آآ انظر في الآية لابد ان  
افهم على ماذا يريد ان يستدل - 00:03:28

فهو هنا يريد ان يستدل على ان طاعة رسول الله هي طاعة لله لا يريد ان يستدل على مجرد ان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم  
واجبة. فهذا قد استدل له قبل ذلك. لكنه يريد ان يبين - 00:03:45

ان طاعة رسول الله هي طاعة لله فذكر هذه الآية فوجه استداللي خلينا نشرح الاول ماذا يريد ان يقول رحمه الله قال نزلت هذه الآية  
فيما بلغنا والله اعلم في رجل خاصم الزبير. وهذه قصة معروفة سنعرفها - 00:04:01

ان شاء الله او او خلينا يمكن ان نعرفها الان يعني حديث مشهور آآ عن عبدالله بن الزبير خاصم رجلا من الانصار وفي رواية

ان هذا الرجل الانصاري كان قد شهد بدرأ - 00:04:19

مع النبي صلى الله عليه وسلم فحصلت مخاصة بينه وبين آآ وبين الزبير في سراج من الحرث. سراج كانه يعني المكان بتسهيل منه الماء يعني كانا يسقيان بها كلًاهم النخل. يعني هم الاتنين بيسقوا من مكان معين - 00:04:35

وقال الانصاري سرج الماء يمر. يعني خلي الماء يعني يمر يعني سرجه يعني خليه ينزل آآ عندي في ارضي فابى عليه فقال يا رسول الله آآ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك - 00:04:54

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قضى بان يسقي الزبير اولا لان ارضه كانت في العلو. وبعد ذلك يعني يرسل الماء الى جاره. الى جاره الانصاري آآ قال اسقى الزبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري. وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك يعني هو علشان ابن عمتك - 00:05:12

فانت بتحكم له فقتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر. يعني يعني ارسل الماء الى جارك اه وهذا الحديث اه حديث مشهور مختلف في روایته. هل هذا الرجل الانصاري شهد بدرأ؟ اه يعني هل هذه اللحظة محفوظة ام لا - 00:05:35

آآ قبل ان اعلق على الحديث خلينا آآ نبين اولا وجه استدلال الشافعى رحمة الله الشافعى رحمة الله اه ونلاحظ قال نزلت هذه الآية فيما بلغنا والله اعلم. لأن الشافعى ييدو انه لم يكن عنده الحديث مسندًا. وهذا الحديث موجود في البخارى وغيره - 00:05:59  
لكن الشافعى ربما بلغه هذا الحديث بغير اسناد فقال فيما بلغنا والله اعلم لانه ليس آآ كأنه ليس متأكدًا من ثبوت هذا الحديث لكن الشافعى هنا بنى استدلاله بهذه الآية على هذا الحديث - 00:06:19

فهذه الآية يا شباب لا تتكلموا فقط في وجهة نظر الشافعى عن مجرد وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. بل في ان حكم النبي صلى الله عليه هو حكم لله - 00:06:37

فكيف استنبط ذلك الشافعى قال رحمة الله في رجل خاصم الزبير في ارض فقضى النبي بها للزبير. يعني هذا هو القضاء. القضاء هذا هو الحكم قال وهذا القضاء سنة من رسول الله لا حكم منصوص في القرآن. يعني هذا القضاء لم يأتي في القرآن - 00:06:49  
وانما هو آآ اللي هو في آآ قضيت آآ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما فاذا هذا القضاء ليس في القرآن - 00:07:06

قال والقرآن يدل والله اعلم على ما وصفت يعني يدل على ان هذا القضاء ليس في القرآن. لانه لو كان بالقرآن كان حكم منصوصا بكتاب الله واسبه يعني لم يقل آآ قضيت وان يعني قال لم يقل ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت فواضح ان الذي قضى هو النبي - 00:07:22

صلى الله عليه وسلم. لكن لو لو قال ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت فيكون المقصود هنا حكم منصوص عليه في القرآن الشافعى رحمة الله يريد ان يقول فهذا خلينا نقرأ بجملته عشان نستنبط منها المعانى. قال والقرآن يدل والله اعلم على ما وصفت - 00:07:44

اللي هو ايه وصفته ان هذا القضاء هو سنة من النبي صلى الله عليه وسلم ليس موجودا في ليس في اه كتاب الله نصا يعني قال لانه لو كان هيعلم لانه لو كان قضاء بالقرآن كان حكم منصوصا. يعني لو كان هو قضاء في القرآن كان سيأتي حكم منصوصا في القرآن - 00:08:04

كما قال الله اقيموا الصلاة لا تقربوا الزنا هذا حكم منصوص. واضح كده يا شباب قال آآ واسبه آآ كان منصوصا بكتاب الله واسبه ان يكونوا اذا لم يسلموا لحكم كتاب الله نصا غير مشكل الامر انه - 00:08:24

ليسوا بمؤمنين اذا ردوا حكمًا لان الذي رد حكمًا جاء في القرآن منصوصا فهذا ليس بمؤمن اه اذا لم يسلموا له وجه استدلال الشافعية يا شباب هو بسبب النزول. ان كلمة آآ مما قضيت - 00:08:40

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. عندنا احتمالان ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشيء جاء في كتاب الله نصا او

ان يكون اه قضى بشيء ليس اه في كتاب الله - 00:08:58

فسبب النزول وضح ان هذا القضاء في واقعة معينة وليس فيها كتاب الله فمعنى ذلك مناسب جدا لما اراد ان يثبته آآ الشافعي رحمة الله وهذا من براءة الاستدلال. لكن نلاحظ هنا يعني الشافعي يريد ان يقول ان هذا القضاء ليس في كتاب الله -

00:09:13

ومع ذلك رتب الله عليه ذلك. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما واضح كده؟ فهذا القضاء الذي قضى به النبي صلی الله عليه وسلم ليس في القرآن - 00:09:36

فهذا يؤكّد نفس الفكرة ان قضاء النبي صلی الله عليه وسلم هو قضاء الله. طبعاً يقصد هنا القضاء يا شباب اللي هو آآ ليس اجتهاد لان النبي صلی الله عليه وسلم كما ثبت عنه آآ يجتهد اجتهاد القاضي كما قال انما انا بشر مثلكم وانكم تحكمون الي فلعل - 00:09:54

احدكم ان يكون الحن بحجته من أخيه. فمن قضيت له بحق أخيه فانما هي قطعة من النار. الشافعي لا يقصد هذا الصنف من القضاء وانما يقصد عموماً سنة النبي صلی الله عليه وسلم التي فيها حكم شرعي - 00:10:16

لكن يا شباب هذه الآية فيها سبب النزول يعني احنا ذكرنا وجه استدلال الشافعي رحمة الله ان هذا الحكم ليس منصوصاً في كتاب الله. ومع ذلك امر المؤمنون ان يسلّموا له تسلیما - 00:10:32

والا يكون في انفسهم حرج منه. صح؟ خلاص هذا واضح لكن اه سبب النزول في الآية فيه خلاف. والامام الطبرى رحمة الله حكى الخلاف فذكر الرواية الاولى عن الزبير رضي الله عنه. لكن - 00:10:49

رأوا ان هذه الآية نزلت في منافق ويهودي اه يعني اه الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى او اه المنافق الذي ذكره الله في قوله المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما اوتوا - 00:11:05

انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى اخر الآية في سورة النساء وآآ روى عن مجاهد روى بأسناده عن مجاهد انه قال في قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. الآية قال هذا الرجل - 00:11:20

اليهودي والرجل المسلم اللذان تحاكموا الى كعب بن الاشرف يعني مجاهد كان يرى ان هذه الآية نزلت في رجل منافق ورجل يهودي المنافق واليهودي تحاكم الى كعب بن الاشرف وهذا هو معنى قوله المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل قبلك يريدون - 00:11:37

ان يتحاكموا الى الطاغوت الطاغوت المتهاكم الآية هنا هو كعب بن الاشرف والرجل الذي يزعم انه امن بالرسول صلی الله عليه وسلم آآ هو آآ ثم تحاكم الى الطاغوت هو هذا المنافق - 00:12:00

فكان يرى ذلك آآ وكذلك روى آآ بنحوه عن الشعبي انا اريد ان يعني اقرأ لكم تعليق الطبرى هذا مهم جدا في فكرة سبب النزول وهذا يهمنا ايضا في هذا الدرس - 00:12:16

قال الطبرى رحمة الله وهذا القول اعني من قال عن به المتهاكم الى الطاغوت اللذان وصف الله شأنهما في قوله المتر للذين يزعمون الآية اولى بالصواب. يعني الطبرى يرى ان هذه الآية نزلت في امر هذا الرجل - 00:12:34

اليهودي الذي في شأن الرجل المنافق والرجل اليهودي الذين تحاكموا الى كعب بن الاشرف. لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ شف لاماذا قال لاماذا قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. آآ في سياق قصة الذين ابتدأ الله الذين ابتدأ الله الخبر عنهم. الم ترى - 00:12:54

الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك قال ولا دلالة تدل على انقطاع قصتهم فالحاق بعض ذلك ببعض ما لم اه تأتي دلالة على انقطاعه اولى - 00:13:16

يعني ايه يا شباب؟ يعني الامام الطبرى رحمة الله في تفسيره كثيرا ما يجعل السورة نسقاً واحداً. لا يفصل اجزاءها. وانا بنتبعي لهذا المعنى الجميل من الامام الطبرى وجدته ربما الحق آية بآية بعد اربعين آية - 00:13:30

يعني يمكن ان يمر اربعين آية مثلاً اربعون آية ومع ذلك يلحق الطبرى يقول هذه الآية سبقت لتدل على هذا الذي جاء في اول الكلام وهذا شباب معروف يعني حتى انت مثلاً في سورة يوسف - 00:13:49

لو نظرت الله سبحانه وتعالى قال كذلك كدنا ليوسف آللله تبارك وتعالى كثيرا ما يذكر الكيد او آلا الاستهزاء. ويذكر الخداع انه يخادع من خادع المؤمنين. مثلا يخادعون الله وهو خادعهم. او مثلا - 00:14:03

يسخرون سخر الله منهم يكيدون كيدا فكتيرا ما يأتي هذه الافعال من الله تبارك وتعالى مقابلة لافعال آالمنافقين او الكفار لكن في اية واحدة جاء قول الله تبارك وتعالى كذلك كدنا ليوسف. ولم يذكر في هذا السياق انهم كادوا. لكن - 00:14:25  
ان في لكن في بداية الآيات قال يعقوب عليه السلام لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. فكما كاد هؤلاء بيوسف كاد الله ليوسف فاذا السياق يا شباب اعم من مجرد ما يسبق الآية وما يلحقها. السياق هو سبب النزول. السياق هو آلا مطلع - 00:14:50  
صورة السياق هو السورة كلها. السياق هو نظائر الآيات يعني كل اية يذكر فيها معنى قبل ان تبحث في معنى الآية لابد ان تجمع نظائر هذه الآية من القرآن وبالتالي الامام الطبرى رحمة الله هنا يقول عندنا آلا سببان ذكرنا في نزول هذه الآية. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - 00:15:14

بینهم السبب الاول منقطع الصلة بالسورة. وهو قصة الزبير مع الرجل الانصاري واضح يا شباب؟ فهو يقول ان هذا منقطع. فليس عندنا دليل ان القصة انقطعت. الله سبحانه وتعالى كان يتكلم عن المنافقين. المتر - 00:15:38

للذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا ان يكفروا به السياق هنا عن اناس يزعمون الایمان برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يتحاكمون الى الطاغوت - 00:15:56  
فاما قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. وروي سبب نزول في ان هذا كان في منافق تخاصم مع يهودي ثم تحاكموا الى كعب ابن الاشرف وهو طاغوت كان مناسبا جدا ان تكون - 00:16:14

اية نزلت في ذلك. لكن مع ذلك يا شباب الآية تتنزل على كل من تحاكم الى غير الرسول صلى الله عليه وسلم او الى غير الشرع ففرق يا شباب بين النزول وبين التنزيل. فرق بين ما نزل له القرآن وبين ما ينزل عليه القرآن - 00:16:32  
يعني مثلا لما يقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين. هذه الآية نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها تتنزل على كل على كل انسان على كل مسلم. واضح؟ آللله سبحانه وتعالى لما قال مثلا في ان الحسنات يذهبن السينات واقم الصلاة طرفي النهار وزل - 00:16:52

من الليل ان الحسنات يذهبن السينات. ورد سبب نزول في صحيح البخاري ان رجلا قبل امرأة كان يعرفها الى اخر القصة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الآية - 00:17:13

فهذه الآية وان كانت نزلت في هذا الرجل لكنها عامة تشمل كل من كان على مثل حاله. فلا بد ان نفرق هنا شباب بين النزول والتنزيل والذي يؤكد هذا المعنى يا شباب ان الزبير رضي الله عنه قال كنت ارى ان هذه الآية نزلت في في - 00:17:28  
في وفي آلا صاحبي فهو يرى فكتيرا ما يرى الصحابي ان الآية تتنزل على كذا. لا انها نزلت لاجل كذا او نزلت ابتداء لاجل كذا فهمنا يا شباب؟ فانا فيرأي ان سبب نزول الآية - 00:17:48

الاقرب انه ليس في قصة الزبير. وانما الاقرب ان سبب نزول الآية فيما ذكره الطبرى رحمة الله اه في اه قصة الرجل المنافق واليهودي اللذين تحاكموا الى كعب بن الاشرف لكن مع ذلك تدخل اه قصة الذهور - 00:18:06

تحت الآية لان هذا الرجل وبالمناسبة هذا الرجل يا شباب الذي اه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان ابن عمتك يعني انت حكمت له انه ابن عمتك هذا الرجل عقد الامام ابن تيمية فصلا طويلا في اثبات انه - 00:18:25

كفر بهذه المقالة وثم بين ابن تيمية الروايات التي ورد فيها ان هذا الرجل شهد بدرنا او انه آلا يعني شهد بدرنا وما آلا معنى انه شهد بدرنا وهل شهوده بدرنا يمنع ان يكون قد كفر ثم رجع؟ وهل اساسا ثبتت هذه اللفظة ان هذا الرجل الانصاري شهد بدرنا ام لا؟ المهم - 00:18:40

الذى اريده ان ان ابين هنا آلا الذي اريده من من هذا الكلام يعني امران. الامر الاول ان الآية قد يذكر لها اكثر من آلا من سبب نزول. واضح؟ ربما يكون احدهما او احد هذه الاوجه فعلا هو الذي نزلت - 00:19:03

والآلية والثاني تتنزل عليه الآية. واضح يا شباب؟ وبالتالي يمكن ان تتعدد اسباب النزول للآلية الواحدة الامر الثاني وهو الفائدة التي آ ذكرها الطبرى رحمة الله حتى هو نفسه يقول فان ظن ظان ان في الذي روى عن الزبير وابن الزبير في قصته وقصته - 00:19:20 قصة الانصارى في سراج الحرقة وقول من قال في خبرهما فنزلت فلا وربك الى اخر الاليات ما ينبغي عن انقطاع حكم هذه الآية قصتها من قصة الاليات قبلها فانه غير مستحيل ان تكون الآية نزلت في قصة المحتكمين الى الطاغوت - 00:19:40 ويكون فيها بيان ما احتمكم فيه الزبير وصاحب الانصارى اذ كانت الآية دالة دالة اذا آ وادى كان ذلك غير غير مستحيل كان الحق معنى بعض ذلك ببعض اولى ما دام الكلام آ الكلام متسقة معانيه - 00:19:57

على سياق واحد الا ان تأتي دالة على انقطاع بعض ذلك من بعض فيعدل به عن معنى ما قبله. وهذا يا شباب تأصيل مهم جدا لابد ان ان يراعيه كثير من ينظر في ايات القرآن. ليس كل ما قيل فيه انه نزل في كذا يكون معناه انه نزل ابتداء - 00:20:16 في كذا. وانما كثير منه يكون معناه يتنزل على كذا على كذا. يعني مثلا يا شباب في قول الله تبارك وتعالى في سورة الاحقاف وشهد شاهد آ منبني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم - 00:20:36

كثير من المفسرين يقولون نزلت في عبد الله بن سلام اساسا عبدالله بن سلام لم يكن قد اسلم وانما يقصدون انها تتنزل عليه وانه يدخل في هؤلاء الذين شهدوا منبني اسرائيل على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صدق القرآن - 00:20:51 ويقول ارأيت ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد منبني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم. لا شك ان عبد الله ابن ابن سلام يدخل في في في - 00:21:09

هذه الآية لكن ليس هو الذي نزلت الآية لاجله. ففرق بين النزول والتنزيل. ارجو ان يكون ذلك وواضحا يا شباب وايضا اريد ان ابين هنا ان الحكم الذي وصل اليه ابن تيمية في رأيه هو حكم صحيح ان هذا الرجل الذي ادعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:19

حكم لابن عمته بالظلم لكونه ابن عمته الا شك انه كافر. وان هذا كفر. هل هذا الرجل فعلا كان آ كان قد شهد بدوا وتاب بعد ذلك او انه آ طبعا القصة بعد شهود بدر - 00:21:38

آ هل هذا الرجل آ شهد بدوا او هذه القصة كانت قبل بدر او هذه او هذا او كلمة آ شهود بدوا في هذا الحديث قصة صحيحة لاني آ بحثت هذه اللفظة قبل ذلك وكانت ادرب الطلاب عليها. فوجدنا هذه اللفظة لم تأتي الا في بعض الروايات - 00:21:54 الذي يهمنا هنا الشباب هو وجه استدلال الشافعى رحمة الله. فعلى سبب نزول على سبب نزول آ آ قصة الزبير مع من تخاصم معه فوجه استدلال الشافعى واضح جدا ان قضاء رسول الله - 00:22:13

كان في قضاء معين كان في واقعة عين معينة وليس نصا في كتاب الله. ومع ذلك رتب الله عليه كل هذا الوعيد. ثم لا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك يعني ابتداء لابد ان يحكموك. لكن اذا حكموك لابد الا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما - 00:22:29

فهذا وجه استدلال واضح. انا اطلت في هذه النقطة شباب لانه سيقابلك آ كثير من هذه الامور التي يختلف فيها يختلف فيها في اه سبب النزول. وقد يكون اختلاف تنويع وقد يكون الفرق بين النزول والتنزيل - 00:22:49

هذا شباب يدلك على امر مهم وهو ان من الامور التي ينبغي ان تراعى في فقه اي اية هو ما ذكر فيها من اسباب النزول وهذا يخطى فيه كثير من ينظرون في القرآن. لا ينظرون في اسباب النزول ولا في اقوال الصحابة في تفسير الآية. ولا في عمل الصحابة بالآلية ولا - 00:23:07

في تفسير التابعين وهذا اشهر خطأ عند المفسرين من اللغويين مثلا الفراء وابو عبيدة معمرا ابن المثنى والزمخشري وغير هؤلاء الذين تصدوا للقرآن من منطلق ان القرآن نص عربى هذا ليس صحيحا لان القرآن وان كان كلاما عربيا لكنه جاء فيه بيانه. جاء بيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء - 00:23:27

بيانه من آ عمل الصحابة وفقه الصحابة وتفسير الصحابة وكلام ائمة التفسير. لذلك الطبرى كثيرا جدا ما يرد وانا جمعت له وانا اقرأ

تفسير الطبرى جمعت له عشرات المواقع نقد فيها - 00:23:54

المفسرين اللغويين من هذا الباب. وان كان نقدم نقدا بدليعا في اشياء اخرى. لكن السبب الاصلى الجامع لنقد الطبرى لهؤلاء المفسرين انهم لم يعتمدوا او لم يرجعوا الى تفسير الصحابة وائمة التفسير - 00:24:11

مثل مثلا مجاهد وقتادة وابن جرير وغير هؤلاء من المفسرين. ويرى آآ ويرى هو ان ذلك اخص الاسباب التي خطأ بها هؤلاء. وان كان يوافقهم في بعض الاحيان طيب نكملي يا شباب - 00:24:31

اه قال احنا في فقرة رقم مئتين وستة وسبعين. وقال تبارك وتعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوزا. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:24:46

هذا ايضا دليل للامام الشافعى رحمة الله على هذه الفكرة او على هذه النتيجة. وهي وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم بل ان طاعة النبي هي طاعة الله تبارك وتعالى. وان من خالف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:08

وقد خالف امر الله. واضح؟ فوجه الاستدلال هنا ما هو وجه الاستدلال يا شباب؟ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض. طبعا في آآ في اول الاية الله سبحانه وتعالى قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ثم بين ان الذين يستأذنون - 00:25:26

هم المؤمنون ثم بين ان طائفه من المنافقين يكونون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يتسللون لواذا من عنده. يعني ايه لواذا يا شباب؟ لا وذا لا بكتابا يعني - 00:25:46

استتر به. عارفين كده استخبو في بعض يعني؟ يعني بيستخبو في بعض عشان يهربوا عشان يهربوا من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. فالله سبحانه وتعالى اعلمهم انه يعلم ذلك منهم. يعلمهم. وهذا من تحذير الله لهم. وهذا يا شباب الاية هذه الاية فيها فائدة - 00:26:02

تبين خطأ مشهورا جدا في كتب اللغة وفي كلام كثير من يتكلمون في البلاغة. يقولون ان كلمة قد اذا دخلت على الفعل الماضي تدل على التأكيد وادا دخلت على الفعل المضارع تدل على الشك هذا خطأ - 00:26:21

كلمة قد لها دلالات لا تظهر الا من السياق فاذا جاءت قد وبعدها فعل مضارع قد تفيد التشكيك خلاص؟ انت تقول لي مثلا هل ستعطينا درسا غدا؟ اقول قد اعطيك - 00:26:37

قد اعطيكم فهذا للتشكيك لكن قد قد تأتي في قرينة لا تدل فقط على التأكيد بل تدل على التكفير وعلى الاتبات. فلما رينا يقول تبارك وتعالى قد يعلم الله المغونين منكم. قد نرى تقلب وجهك في السماء. قد يعلم ما انتم عليه - 00:26:51

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا. كل هذا لا يأتي فقط للتأكيد. بل للتكفير ان الله يعلم ذلك. وكلمة قد نرى تقلب وجهك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقلب وجهه كثيرا - 00:27:11

هذا شباب يؤكى ان كثيرا من من الامور التي تحكم كأنها مسلمات في كتب اللغة او كتب الاصول او كتب مصطلح الحديث. كل هذه مات يا شباب تحتاج نقدا والنقد هنا ليس بمعنى الرد وانما بمعنى الاختبار. يعني ليس مجرد كون الشيء مشهورا او حكى - 00:27:24

جاء عليه الاجماع يكون الاجماع ثابتة فيه او يكون من المسلمات واضح يا شباب طيب نشوف بقى وجه الاستدلال من هذه الاية. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا؟ يعني بيستتروا يبصروا بعضهم ببعض او ويستترون بغيرهم. عارف كده الناس - 00:27:44

اللي بيستخبو في بعض وهم ماشيين عشان ما حدش يشوفهم قال فليحذر الذين يخالفون عن امره. واضح كده؟ لاحظوا هنا يا شباب الله سبحانه وتعالى يعلم الذين ينفردون يعني آآ - 00:28:01

هناك جماعة يهربون او يخرجون من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذنه ويستترون خفية الله والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم بهم آآ حد بيقول ممكن نحمل كلامه محمد بيقول ممكن نحمل كلامهم على المضارع الذي يراد به المستقبل - 00:28:15

لا يا محمد كلمة المراد آآ لو انت قلت ده تقصد في حقنا نحن كبشر ان الامور التي آآ نستقبلها من امرنا قد تفيد التشكيك؟ نعم لكن هم يجعلون المضارع بشكل عام. وهذه القاعدة خطأ. احنا لا - [00:28:37](#)

ان احنا نأخذ آآ القاعدة من مثال جزئي. عارف كده لما الناس بتضحك وتقول لك فلان عائز يأخذ من كل رجل قبيلة فليس مجرد وجود المثال الجزئي يقتضي ان نأخذ منه قاعدة كلية. يعني ايه يا محمد؟ يعني مثلا الله سبحانه وتعالى قال عن نفسه لا تأخذ هذه سنة ولا نوم - [00:28:53](#)

الله سبحانه وتعالى نفي عن نفسه فعل النوم. ومثلا قال لا يظلم رب احدا. فالله نفي عن نفسه فعل الظلم. فهل يصح ان نقول ان الله نفي عن نفسه كل الافعال هذا خطأ - [00:29:12](#)

لان الله انما نفي عن نفسه بعض الافعال وهي افعال النقص فلا يصح ان نأخذ قاعدة كلية من مثال جزئي فلو اتنا رأينا بعض الامثلة ذكر فيها لفظ قد وبعده المضارع وافاد التشكيك هذا لا يصح ان نأخذ منه ان كل - [00:29:25](#)

آآ قد جاء بعدها مضارع تفيد التشكيك مثلا كلمة لن لما قال بعض اللغويين واشتهرت عن الزمخشري وتبعه آآ كثير من الناس ان لن تفيد التأييد. يعني ان الحكم الذي - [00:29:44](#)

بعدها لا يمكن ان يحصل وطبعا هو اراد ان يستدل بذلك لن تراني على ان في قول آآ الله تبارك وتعالى لموسى لن تراني ان احدا لن يرى الله لا في الدنيا ولا في الآخرة. وهذا استدلال باطل ورد عليه ائمة اللغة وغيرهم. وهو انه آآ - [00:29:59](#)

هذا اولا اخترع قاعدة ليس له فيها حجة او انه بناها على بعض الامثلة الجزئية شهد شباب وانا لا اريد ان اطيل في الامثلة. الشاهد لا يصح ان نجعل آآ او نأخذ قاعدة من مثال جزئي. انما القاعدة تؤخذ من استقراء الموضع - [00:30:19](#)

يعني مثلا لو انتي وجدت ان اماما من الائمة استعمل مصطلح منكر في آآ الراوي الضعيف الذي من هو اوثق منه فقال هذا حديث منكر. لا يصح ان تقول ان مصطلح منكر عند ائمة الحديث - [00:30:37](#)

اه معناه مخالفة الراوي الضعيف لمن هم اوثق منه. هذا خطأ لأن هذا مثال جزئي. وانما الصواب ان تستقرأ كل الموضع التي ذكر فيها لفظ منكر لتخليص بالنتائج. هل له دلالة - [00:30:57](#)

واحدة هل له اكتر من دلالة وهذه نفس فكرة المجاز خطا شباب يعني الذين قسموا الالفاظ الى حقيقة ومجاز وهم المتأخرون الذين آآ ترجموا كتب آآ ارسطو والذين ادخلوا هذه القسمة الى كتب آآ المسلمين وفسروا بها القرآن وحرفوا بها نصوص اسماء الله وافعاله. كان عندهم هذه الفكرة - [00:31:12](#)

يقولون انك اذا سمعت مثلا كلمة القرية فسيتبدادر الى ذهنك معنى وهو البنيان. فهم ظنوا ان القرية في لسان العرب هي البنيان وقد تستعمل في غير ذلك. وهذا خطأ لأن الصحيح ان نستقرأ كلمة القرية في كل لفظ القرية او حتى كلام العرب الموجود بين ايدينا واجله - [00:31:38](#)

كلام الله يعني اقصد الكلام العربي والقرآن هو كلام الله نزل بلسان عربي مبين. فقبل ان نزعم ان القرية نزلت ان القرية اهلها دلالة واحدة لابد ان نستقرأ فسنجد انهم يستعملون لفظ القرية في الدلالة على آآ البنيان ومن في القرية من الناس او - [00:32:02](#) القرية في البنيان فقط او يستعملون القرية في آآ في من يسكن في القرية وهكذا. وبالتالي سنخرج بان القرية لها اكتر من دلالة كما قال الشافعي ان العرب لما قال من سنة لسان العرب تسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة. وتسمى بالاسم الواحد الاشياء الكثيرة. فهذا موجود لم يقل ان هذا حقيقة في كذا - [00:32:22](#)

داوم جاز في كذا. فخطأ هؤلاء انهم زعموا مثلا ان آآ اشتعل الرأس شيئا ان هذا مجاز لأن الاشتعال لا يكون الا في النار وهذا خطأ. هذا ليس موجودا وانما الاشتعال له دلالة قد يكون بمعنى الانتشار. ان هذا الشيء انتشر ثم نحتاج ان نعرف ما الذي انتشر. اشتعل الانسان غيظا اشتعلت - [00:32:46](#)

نارا اشتعل شيئا. فنحن نحتاج ان نعرف ما هو الشيء الذي انتشر. واضح يا شباب الى الى هذا الامر. يبقى خطأ هؤلاء يشبه تماما خطأ الذين قالوا بالمجاز ادعوا ان العرب تواضعوا ان اللفظ له معنى واحد ثم نقل من هذا المعنى الى غيره. وهذا لا دليل عليه يا شباب -

غاية ما يأتون به من النصوص انهم يأتون بنصوص ذكر فيها هذا المعنى واضح يعني مثلا فر من من المجزوم فرارك من الاسد مثلا اه - فقالوا ان هذا الاسد هو حقيقة في الحيوان لكنه قد يطلق على الانسان الجريء. من الذي قال اين هذا؟ من اين من جنتم ان لفظ -

اسد وضعه العرب لهذه الدالة ثم استعملوه. لـ لفظ الاسد مستعمل عندهم بكل هذه الدلالات وفي كل نص لابد ان تقوم شواهد تشهد للمعنى المراد. كما سبق ان بینا هذه الفكرة. اذا يا شباب كثير من القواعد بل يعني ربما تكون - 00:33:53

اكثر القواعد التي يتناولها الناس هي ليست قاعدة وانما هي اما حكم اغليبي او انها مجرد صورة يعني على عكس ما يظن الناس واضح كده يا شباب يعني مثلا لما هم وانا لا اريد ان اتوسع في ذلك حتى لا نخرج عن موضوع الكتاب. ارجو ان يكون هذا القدر كافيا - 00:34:13

طيب قال فليحذر الذين يخالفون عن امره الهاء هنا هل تعود على آآ امر الله؟ هكذا يراها بعض آآ اهل العلم وبعضهم يرى ان المراد هو امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:32

آآ وفي رأيي انه آآ ان هذه الآية يراد بها امر الله تبارك وتعالى في القرآن الا ان يتبع الناس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو امر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر رسول الله هو امر الله. ويكون هذا هو وجه استشهاد الشافعي رحمه الله -

فليحذر الذين يخالفون عن امره وهذا يؤكد الشباب ان نوعا من انواع الخلاف في التفسير هو على اي شيء ترجع الضمائر على اي شيء ترجع الضمائر مثلا انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:35:06

فملاقيه هل انت ملاقي ربك او ملاقي كدحك؟ يعني عملك وسعيك هذا من اشهر الانواع يعني وانا اقرأ في تفاسير الائمة جمعت ممکن اکثر من مائة مثال اختلف فيه المفسرون على اي شيء - 00:35:23

يعود الضمير وهذا نوع شريف من من الانواع. وكثير منها يكون اختلافا آآ اختلاف تنويع. يعني ان الضمير يمكن ان يرجع الى كل هذا. واضح ولكن الطبری آآ كثيرا ما يرجح ان المراد هو امر واحد ولا يرضى بفكرة تعدد التفاسير. ويفرق بين ما تنزل له الآية وما -

يتنزل عليه الآية طيب يا شباب فليحذر الذين يخالفون عن امره انا في رأي القرب ان المراد هنا امر الله وان امر الله انه امر انا آآ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا ان الله امر بالاستئذان. فهذا امر -

الله. وان كان يدخل فيه كذلك آآ كل ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقال واذا دعوا آآ الشاهد من هذا شباب الشاهد من هذا ان الله تبارك - 00:36:19

وتعالى حذرنا من مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين ان الفتنة آآ قد تصيب من خالف امره. وقد يصيبه عذاب اليم طيب الآية الاخرى في سورة النور ايضا. وقال واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم - 00:36:35

مرض ام يرتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم يقول سمعنا واطعنا واولئك هم المفاحرون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون - 00:36:57

قال الشافعي فاعلم الله الناس في هذه الآية ان دعاءهم الى رسول الله ليحكم بينهم دعاء الى حكم الله لان الحاكم بينهم رسول الله. واذا سلموا لحكم رسول الله فانما سلموا لحكمه بفرض الله - 00:37:16

نركز هنا يا شباب في وجه الاستدلال لان وجه الاستدلال هنا لطيف جدا ركز كده. الآية بتقول واذا دعوا الى الله ورسوله. طبعا الله سبحانه وتعالى يتكلم في هذه الآية عن صنف من ضعاف الایمان - 00:37:33

ويخطئ من جعل هذه الآية نزلت في المنافقين. لأن هذه الآية يا شباب وأكثر سوره التوبه لم تنزل في المنافقين الذين في الأساس منافقون لا هذه التي تقول ومنهم ومنهم اغلب من ذكر في هذه السورة هم الذين كانوا ضعفاء الایمان ثم نافقوا. لذلك -

00:37:48

قال الله لا تعذرنا قد كفربتم بعد ايمانكم ومنهم من عاهد الله لئن اتنا من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين. فيبيين ان هؤلاء انما كفروا بعد ذلك وكذلك هذه الآية يا شباب. وكذلك في قول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم كل هذا حديث عن ضعفاء الایمان - 00:38:09

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله نفس الكلام من الناس من يعبد الله على حرف في هذه الآية يا شباب الله سبحانه وتعالى قال ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين - 00:38:33

وثم قال الله اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. هذا وجه الشاهد يا شباب هل هؤلاء اذا دعوا لحكم الله هل الله سيحكم بينهم نصا؟ ام ان الله سيحكم بينهم بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فهذا - 00:38:48

هو وجه استدلال الشافعي وهو استدلال بديع. استدلال بديع فاعلم الله الناس في هذه الآية ان دعاءهم الى الى رسول الله ليحكوا بينهم دعاء الى حكم الله. وهذا يؤكد ان من اطاع الرسول فقد - 00:39:03

اطاع الله ومن احتمكم الى الرسول فقد احتمكم الى الله. شفت وجه الاستدلال جميل ازاي يا شباب طيب قال وانه يعني ايضا يعني بين كذلك في الآية وانه اعلمهم ان حكمه حكمه. يعني حكم رسول الله هو حكم الله تبارك - 00:39:18

تعال على معنى افتراضه حكمه لانه افترض كلمة افترض يعني ان الله فرض على الناس آآآ الاحتكام آآآ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم آآآ وما سبق في علمه جل ثناؤه من من اسعاده بعصمته وتوفيقه وما شهد له به من هدايته واتباع امره - 00:39:35

يعني الشافعي يريد ان يقول ان الله سبحانه وتعالى آآآ سبق في علمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سيفوق الى طاعته النبي صلى الله عليه وسلم امره الله باتباع امره رسول الله صلى الله عليه وسلم متابع لولي الله وانه مطيع لله. فيما ان النبي صلى الله عليه -

00:39:56

مطيع لله فانه لا يأمر الناس الا بما فيه طاعة لله. فمن اطاع الرسول فقد اطاع الله. فهذا هو وجه الاستدلال. وجه استدلال قوي. وهذا يا شباب فيه اه اية من ايات النبوة. وهو معنى الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله سبحانه وتعالى من مما بينه في القرآن بين ايمان - 00:40:15

وصدق وعلم وعبادة الانبياء الكرام وهذا استدلال لمعنى الله اعلم حيث يجعل رسالته ان الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار. فحينما يذكر الله لنا صدق الانبياء وعبادتهم وتوبتهم واستغفارهم. كل - 00:40:37

هذا انما يذكره ليبيين لماذا اختار هؤلاء وانه تبارك وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته وفيه رد على الذين قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. وكان هؤلاء المكذبون الافاكون الجهلة الفسقة - 00:40:56

يستهزئون برسول الله صلى الله عليه وسلم اهذا الذي بعث الله رسوله؟ فالله سبحانه وتعالى بين كذبهم وبين ضلالهم بما شهدوا به من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الآية يا شباب يعني من اشد الایات التي اذا قرأتها لا املك نفسي عند قراءتي -

00:41:15

لماذا؟ لأن هذه الآية تصور حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رسول صادق امين. وهؤلاء الكفار الجهلة يهزؤون به ويقولون بالبلدي هو ربنا ما لقاش غير ده عشان يبعثه رسول؟ شفتم شفتم قبح هذا ومع ذلك صبر رسول الله - 00:41:35

صلى الله عليه وسلم ودفع الله عنه ودافع فقال وانك لعلى خلق عظيم. ثم قال فستبصر ويتصرون بايكم المفتون لأن هؤلاء كانوا يدعون ان رسول الله به جن وبه آآآ شيطان هو الذي يتكلم على لسانه - 00:41:55

وهذه الآية مما يدعى فيها كثيرون ان فيها زيادة. فستبصر ويتصرون. ايكم المفتون. لأن غلط هذه الآية يا شباب الاقرب في رأيه هو تفسيره الحسن انه قال بايكم المفتون هو الشيطان. يعني هم يدعون ان رسول الله به شيطان. فربنا قال فستبصروا ويتصرون بايكم -

مفتون. يعني من منكم اولى ان يكون الشيطان يتحدث على لسانه. فدفع الله عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشهد له شهادة عظيمة وانك لعلى خلق عظيم. كلمة خلق هنا مش معناها الاخلاق يا شباب اللي هو اللادب لأ الخلق هو العمل - 00:42:34 يعني انت على خلق عظيم انت عملت بكل ما امرت به فهذا وجه الاستدلال يا شباب. وهذا عظيم جدا في القرآن. يبين الله سبحانه وتعالى شهادته لانبيائه وحسن اختياره لمن آآ - 00:42:54

يعني آآ قام بتبلیغ وحیه صلى الله على النبی محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً طیب قال آآ فاحکم فرضه بالزام خلقه طاعة رسوله واعلامهم انها طاعته. فاحکم فرضه. كلمة احکم شباب اللي هي الايات المحکمة - 00:43:11 محکم في القرآن القرآن کله محکم. کتاب احکمت ایاته ثم فصلت. بمعنى انه محکم يعني انه متقن. انه صدق وحق لكن القرآن ايضا ذکر بانه کله متشابه. الله نزل احسن الحديث کتاباً متشابهاً. التشابه هنا بمعنى يصدق بعضه ببعضه اهـ - 00:43:33 اختلاف فيه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. فكلمة متشابه کووصف للقرآن انه يشبه بعضه بعضـاً. لا يختلفـاً. واضحـاً کده يا شباب اما ان بعض القرآن محکم وبعضه متشابهـاً هو الذي انزل عليك الكتاب منه ایات محکمات هن ام الكتاب اخر متشابهـات فالمحکم - 00:43:53

به الايات البینة. الايات التي لم تنسخ. الايات المتفق عليها الايات التي يرجع اليها. وترد اليها وترد اليها الاشكالات والشبهات الشافعـي يقول فاحکم فرضه ان هذا ان ان فرض الله بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر محکم غير منسخ - 00:44:15 امر محکم بين مجمع عليه کترت الدلـلة عليه قال فاحکم فرضه بالزام خلقه طاعة رسوله واعلامهم انها طاعته تعود على من؟ تعود على الله تبارک وتعالى. يعني انها طاعة لله - 00:44:38

فجمع لهم الشافعـي يريد ان يستخلص من كل هذه الايات الدلـلات قال فجمع لهم واحد ان اعلمـهم ان ان الفرض عليهم اتباع امره وامر رسوله. هذا اول شيء - 00:44:52

ثانياً وان طاعة رسوله طاعته. يبقى هذا هو المعنى الثاني الذي استنبطـه الشافعـي. ان طاعة يعني المعنى الاول غير الثاني يا شباب. المعنى الاول ان هذا آآ فرض. آآ فرض ان نطیع النبی صلى الله عليه وسلم. لكن الثاني آآ اعم آآ او ادق - 00:45:07 ان طاعة الرسول هي طاعة لله. ثم اعلمـهم انه فرض على رسولـه اتباع امره جـل ثـناؤهـ. وهذا هو الذي سیستدلـ له الشافعـي لم يستنبـطـ هذا مما فاتـ. وانما استنبـطـه قبلـ انـ يذكرـ ادـلـتهـ. الليـ هوـ الـبابـ - 00:45:24

بابـ ماـ اـبـانـ اللهـ لـخـلـقـهـ منـ فـرـضـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ اـتـبـاعـ ماـ آـاـ اوـحـيـ اـلـيـهـ. ماـ اوـحـيـ اـلـيـهـ وـمـاـ شـهـدـ لـهـ بـهـ مـنـ هـدـاـهـ وـاـنـهـ هـادـ لـمـنـ اـتـبـعـهـ. نـلـاحـظـ يـاـ شـبـابـ اـنـ الشـافـعـيـ عـنـدـهـ اـدـلـةـ - 00:45:43

آآ سـيـسـتـنـتـجـ منـهـ وـجـوـبـ طـاعـةـ النـبـیـ صـلـىـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـیـ مـحـلـ النـزـاعـ وـهـوـ فـیـ الـاـمـوـرـ التـیـ آآ ذـکـرـتـ فـیـ حـدـیـثـ رـسـوـلـ اللهـ، صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ، وـلـمـ يـأـتـ بـهـ نـصـ کـتـابـ. تـمـامـ؟ـ - 00:46:00

لـکـ الشـافـعـيـ شـبـابـ لـاـ يـذـکـرـ الـادـلـةـ فـیـ نـسـقـ وـاـنـ وـاـنـ مـنـوـعـهــ. فـتـلـاحـظـ اـنـ بـدـأـ بـاـدـلـةـ الـاـیـمـانـ بـرـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ ثـمـ ذـکـرـ الـاـدـلـةـ فـیـ وـجـوـبـ طـاعـةـهـ. ثـمـ ذـکـرـ نـوـعـاـ جـدـیدـاـ وـهـوـ اـنـ حـکـمـ رـسـوـلـ اللهـ وـاـنـ قـضـاءـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ طـاعـةـ رـسـوـلـ - 00:46:15

لـاـ هيـ طـاعـةـ للـهـ. وـاـضـحـ کـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ لـکـ هـذـاـ نـوـعـ جـدـیدـ وـهـوـ بـیـانـ اـنـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ عـبـدـ للـهــ. وـاـنـهـ وـهـوـ نـفـسـهـ مـأـمـورـ بـاـتـبـاعـ وـحـیـ اللـهـ وـاـنـ مـنـهـیـ عـنـ مـعـصـیـةـ اللـهــ. کـمـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ قـالـ قـلـ اـنـ اـخـافـ اـنـ عـصـیـتـ رـبـیـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـیـمــ آآـ - 00:46:35

اـهـ وـاـیـاتـ کـثـیرـةـ جـدـاـ بـیـینـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ فـیـهاـ خـوـفـ الـاـنـبـیـاءـ مـنـ مـعـصـیـةـ اللـهــ وـاـمـرـهـ لـهـ اـهـ اـهـ لـاـنـبـیـاءـ بـاـتـبـاعـهـ عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامــ فـهـذـاـ هـذـهـ النـتـیـجـةـ يـاـ شـبـابـ فـیـهاـ اـنـ اللـهـ فـرـضـ عـلـىـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـتـبـاعـ وـحـیـهـ وـاـنـ اللـهـ شـهـدـ لـهـ بـاـنـهـ قـامـ - 00:46:58ـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ اـنـ فـعـلـاـ اـتـبـاعـ وـحـیـ وـاـنـ اللـهـ هـدـاـهـ لـاـتـبـاعـ وـحـیــ. وـاـنـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ يـهـدـیـ النـاسـ لـاـتـبـاعـ الـحـقــ. يـبـقـیـ هـذـهـ النـتـیـجـةـ

يا شباب مهمة جدا وجديدة الشافعي سيذكر أدلتها. وهذا من جميل ما يفعله الشافعي ومما ينبغي ان نتعلمه يا شباب. اذا كان عندك  
ادلة متنوعة وكثيرة تحت باب واحد - 00:47:19

فليس من حسن الاستدلال ان تضعها في نسق واحد. كما ان ابراهيم عليه السلام اراد ان يبطل عبادة الاصنام. فمرة قال اتعبدون ما  
يبين انهم هم الذين يصنعون معبودهم. ومرة تانية يكسر الاصنام. ومرة اخرى يقول يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ومرة تانية  
اكلهم عن الله - 00:47:43

يستحقوا ان يعبد الذي خلقني فهو يهدين. الجميل في الاستدلال يا شباب التنوع. هذا يثبت عند المتلقي ما تريده ان تستدل له قال  
الشافعي رحمة الله قال الله جل ثناؤه لنبيه - 00:48:04

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكما. واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا  
ما وجه استدلال الشافعي من هذه الاية؟ للنتيجة التي وصل لها في عنوان الباب. واضح جدا يا شباب ان الله له امر في رسول الله -  
00:48:20

صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اتق الله وله نهي ولا تطع الكافرين والمنافقين. وامر اخر اتبع ما يوحى اليك من ربك. ان الله كان بما  
تعملون خبيرا. كل هذا فيه امر ونهي. وفيه ترغيب وفيه تحذير - 00:48:40

ويخطئ كثير من يتكلمون في هذه الاية فيدعون ان المقصود من هذه الاية ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا خطأ منهم  
في ظنهم من جهتين انهم يقولون النبي صلى الله عليه وسلم اساسا آآ متق لله فكيف يأمر الله بالتقى - 00:48:56  
ويدعون ان ان المأمور بالتقى هم من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم من المؤمنين او الصحابة او غير ذلك والثوب الثاني انهم  
قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اساسا معصوم من ان آآ يعصي الله. فكيف يؤمر بهذا؟ والمقدمتان شباب فيهما - 00:49:13  
نظر المقدمة الاولى التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم متق فكيف يأمره الله بالتقى؟ هذا ليس صحيحا لأن التقى ليس لها  
نهاية والذين يقولون مثلا في قولنا في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم يعني وفقنا آآ اقصد يعني آآ ثبتنا على الصراط  
المستقيم هذا تفسير خطأ - 00:49:31

المراد اهدنا يعني انا نحتاج الى مزيد هداية لأننا لم نستوعب الصراط المستقيم فقول الله للنبي صلى الله عليه وسلم اتق الله هذا  
امر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان يتقي الله. تبارك وتعالى - 00:49:52

وهم يجعلون كذلك مثلا في في الايات او خلينا نتكلم عن المقدمة الثانية. يبقى اذا يا شباب التقى ليس لها نهاية. الله سبحانه  
وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم واعبد ربك - 00:50:10

حتى يأتيك اليقين. فرسول الله صلى الله عليه وسلم مأمور بان يتقي الله في كل امره. وهذا شيء لا ينتهي الا بموت الانسان  
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فالله سبحانه وتعالى هذا الامر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتنزل طبعا على كل من دونه لا شك  
- 00:50:20

يا شباب طيب من ضمن الاخطاء ايضا او اللي انهم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اساسا عصمه الله سبحانه وتعالى من اي نوع  
من انواع الخطأ وهذا - 00:50:40

لا يشهد له القرآن يا شباب القرآن يشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدا احيانا اشياء من نفسه كما آآ اراد ان يستغفر آآ  
عبدالله بن ابي بن سلول. والله سبحانه وتعالى نهاه - 00:50:51

والنبي صلى الله عليه وسلم حرم على نفسه بعض الاشياء والله سبحانه وتعالى نهاه. يا ايها النبي لما تحرر ما احل الله لك؟ والنبي  
صلى الله عليه وسلم لما جاءه الاعمى عبس وتولى والله سبحانه وتعالى قال عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر او  
يذكر فتنفعه الذكرى. والنبي - 00:51:08

صلى الله عليه وسلم حكم في اساري بدر. والله سبحانه وتعالى قال ما كان لنبي ان يكون يعني قبل منهم الفداء. قال الله تبارك  
وتعالى ما كان لنبي ان يكون له - 00:51:28

واسرى حتى يسخن في الارض الى اخر الايات. النبي صلى الله عليه وسلم عفا عن بعض الذين فروا وهرروا من من الغزو. وقال الله سبحانه وتعالى عفا الله عنك لما اذنت لهم. يعني كان النبي صلی الله عليه وسلم قد اذن لهم - [00:51:38](#)

النبي صلی الله عليه وسلم استغفر لعمه ابي طالب والله سبحانه وتعالى آنهاه عن ذلك. قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم - [00:51:53](#)

هم اصحاب الجحيم وبين ان استغفار ابراهيم عليه السلام كان عن موعدة وعدها لابيه ولما تبين له انه عدو لي لا تبرأ منه. والله سبحانه وتعالى امرنا ان نتبع ابراهيم عليه السلام الا في قوله لابيه لاستغفرن لك - [00:52:08](#)

هذا يؤكد ان انباء الله ورسل الله آآ عليهم صلوات الله وسلامه يمكن ان يصدر من واحد منهم آآ باجتهاد او امر يحتاج ان يستغفر منه. كما نوح عليه السلام - [00:52:25](#)

لما اه قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانا احكم الحكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. واختلف المفسرون المقصود بعمل غير صالح هو ولده - [00:52:40](#)

وفي قراء انه عمل غير صالح. او المقصود سؤالك ايي ان اغفر لولتك وقد علمت انه كافر عمل غير صالح. لكن الذي يؤكد ان هذا الامر استغفر منه نوح عليه السلام وانه كان الاولى الا يقوله هو نفس الايات - [00:52:53](#)

وقال الله فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين؟ قال رباني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - [00:53:11](#)

وادم وحواء قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. وسيدنا موسى قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له سيده ابراهيم قال والذى اطمع ان يغفر لي خطئي يوم الدين. وسيدنا يونس قال لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين - [00:53:21](#)

والله سبحانه وتعالى نهى النبي صلی الله عليه وسلم ان يكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوم. يعني ان يونس عليه السلام يعني لم على قومه في امر ما فالله سبحانه وتعالى امر النبي صلی الله عليه وسلم ان يكون كاولي العزم من الرسل. الذين صبروا. قال آآ فاصبر لحكم ربك - [00:53:38](#)

لا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوم الى اخر الايات. فكل مثلا اني لا يخاف لدی المرسلون الا من ظلم. كل هذه الايات يا شباب ايات حق جاءت في القرآن الله سبحانه وتعالى علمنا فيها كيف كان يستغفر الانبياء ربهم - [00:53:58](#)

اذا صدر منهم ما يقتضي ذلك. هذه الايات من اشرف ما جاء في القرآن لا تحتاج ابدا الى تحرير ولا الى تأويل ولا ادعاء ان لنصرفها عن ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. يقولون الذنب الاول هو ذنب ادم والذنب الآخر هو ذنب امتي. لماذا؟ نحن لا نحتاج الى هذا التحرير. لا - [00:54:14](#)

الى هذا التكلف يا شباب رسول الله تبارك وتعالى بشر والله سبحانه وتعالى جعلهم اسوة لنا نتأسى بهم ومن عظيم ما جاء ان نتأسى بهؤلاء الانبياء فيه اذا صدر من الواحد منا امر يحتاج ان يستغفر فيه ربه كيف نستغفر - [00:54:34](#)

علمنا الله سبحانه وتعالى ذلك من رسول الله تبارك وتعالى. والحسن البصري له كلمة جميلة يقول ان الله لم يذكر آآ ذنوب الانبياء في القرآن ليغيرهم. يعني الله لم يذكرها ليغيرهم بها. قال وانما ذكرها حتى لا تيأسوا او حتى لا تقنطوا. وهذا ايضا وجه جميل في ذكر ما جاء عن - [00:54:52](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام في ذلك حتى لا نيأس واضح يا شباب ايضا بقى جاءوا هم الى فكرة اخرى مثلا ايات فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. قالوا هل يمكن ان يشك النبي - [00:55:12](#)

صلی الله عليه وسلم. اذا المراد امته. كل هذا غلط يا شباب. لماذا الاية واضحة. لو كان الله يريد ان يقول الامة كان قال الامة لماذا يقول الله فان كنت في شك - [00:55:27](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته. يا ايها النبي اتق الله. يعني يا ايها النبي لما تحارب ما احل الله لك؟ اذا كان الله يريد ان يأمر المؤمنين

هل هل نحن اعلم ام الله؟ هل نحن احرص على دين الله ام الله تبارك وتعالى لو كان جاهز ان احنا نستعمل كلمة احرص يعني يعني نحن هل نحن الاولى ببيان القرآن؟ الله سبحانه وتعالى قادر على البيان ومبين سبحانه وتعالى. لما يقول الله سبحانه وتعالى -

00:55:51

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ونوم له ما في السماوات وما في الارض الى اخر الایات. او يقول الله بل يده مبسوطتان. هل نحن نأتي فنقول لا ربنا ما يقصدش -

00:56:09

كده فكان المفروض انه ما يقولش كده. ما هذا العبرت الله سبحانه وتعالى نزل القرآن بلسان عربي مبين وهو يريد البيان وهو قادر على البيان. فكيف وانت ما تعرفش ان فيه عدد من المتكلمين قال من ادعى -

00:56:19

صحة ظاهر القرآن فهو كافر من اجل هذا المعنى. الا تعلم ان رجلا من المعتزلة غير اية في القرآن غيرها بایده. غير الاية كتب الاية بایده قال عذابي اصيّب به من اشاء -

00:56:33

قال لا المفروض من اساء يعني عذابي اصيّب به الذي يسيء. حرف الاية لكونها تخالف اعتقاده شفنا يا شباب لا هذا القرآن نحن مأمورون ان نعلم نحن نحاول ان نكشف المعنى لا ان ننشئ المعنى. لا ان ندخل معنى في الاية -

00:56:48

ايه واضحه كالشمس وليس فيها اي لوازم باطلة. يا ايها النبي اتق الله. قل هذا جاء انا جمعت والله النصوص التي امر فيها الانبياء ونهوا والله اشرف النصوص في القرآن -

00:57:07

انا احب هذه النصوص جدا اني اخاف ان من ينصرني من الله ان عصيته فما تزبوني غير تحسير. ما هذا الكلام الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. وهذا ليس في في ذنب آآ يوسف عليه السلام لكن في دعائه وفي بيان انه -

00:57:18

لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. واحنا درسنا هذا يا شباب في كتاب الاستغاثة وبيننا خطأ هؤلاء في ظنهم ان هذه النصوص ينتقص فيها الانبياء والعكس ان هذه النصوص فيها شرف الانبياء. وكلما كان -

00:57:38

كان شريفا كلما كان الامر في حقه اشد. شف ربنا قال لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين لماذا لشرفهن ولمكانتهن كذلك قال الله سبحانه وتعالى ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم -

00:57:53

يعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. لماذا؟ لشرف من يعطيه الله الكتاب والحكم والنبوة. والله سبحانه وتعالى آآ قال كذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لان شاركت لا يحيطون عملك ولا تكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. كلام واضح كالشمس. الم يجده يتيمها فاوى ووجده ضالا -

00:58:17

قلم فهدى وجدك عائلا فاغنى. ما هذا الكلام؟ ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا. ما كلام واضح بين بان هداية الانبياء وطاعة الانبياء انما هي بفضل الله وب توفيق من الله. سيدنا ابراهيم يقول لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين -

00:58:37

انا لو سقت لكم الایات يعني من القرآن في هذا المعنى واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا وهي عظيمة وشريفة. لا تحتاج ابدا تأويلا انما يحولها الانسان بظنه الخطأ. وظنه انها تستلزم لوازم باطلة. ثم يتبع القرآن يزيل منه الفاظا ويحمله ما ليس فيه -

00:58:57

ويتكلف في رده وهو بين واضح لا اشكال فيه. هل هذه الایات يا شباب اشكلت على احد من الصحابة هل هذه الایات تكلف صحابي واحد؟ فقال لا يا رسول الله ايه ده دي بتنتقصك ابدا. هل تكلف احد من ائمه التفسير ان يصرف هذه الایات عن دلالتها -

00:59:19

يا ابدا لا ترى ذلك ابدا. انما نشأ ذلك عند المتأخرین لمسلمات باطلة. مسلمات لغوية ومسلمات ايمانية. كلها خطأ واضح يا شباب؟ طيب. انا اطلت في هذه النقطة لانها ستقابلنا كثيرا في ايات كثيرة. وربما اخذنا طرفا منها واسعا في آآ كتاب الاستغاثة في الرد

طيب وجه الاستدلال واضح يا شباب لكن تلاحظي ان وجه الاستدلال هنا يخص يخص الجزء الذي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور باتباع الوحي لكنه ليس فيه شهادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بذلك. وان - 00:59:57

طبعا الشهادة موجودة فيه. بما ان الله سبحانه وتعالى راضيه ان يكون نبيا له. لكن الشافعي سيستدل ايضا لهذا قال وقال اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو واعرض عن المشركين. هذا ايضا يا شباب فيه امر ونهي. ملاحظين واعرض عن المشركين -

01:00:14

وقال ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. فاعلم الله رسوله منه عليه بما سبق في علمه من عصمه اياده من خلقه يعني ان الله سبحانه وتعالى يعصمه من الناس - 01:00:33

فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس هذه الآيات يا شباب التي ساقها الشافعي رحمة الله. ركز بقى - 01:00:46

تحت هذا الباب تدل ان الشافعي لم يقول هذه الآيات ولم يغير معناها الشافعي صدر هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور باتباع وحي الله فهذا يؤكد انه مأمور بذلك - 01:00:59

فلماذا نصرف ذلك عن الامة ان الامة هي المأمورة؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم اول المأمورين وشرف من امر وهو اصدق من قام بهذا وعندنا ايات كثيرة جدا يا شباب لولا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. آلا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. لا تطرد الذين يدعون ربهم كل هذا شباب - 01:01:16

المأمور فيه هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم تتنزل على كل من بعده قال فاعلم الله رسوله منه عليه بما سبق في علمه من عصمه اياده من خلقه. فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت - 01:01:38

ثلاثة والله يعصمك من الناس. يعني ان الله امنك الله سبحانه وتعالى يؤمنه على نفسه في تبليغ رسالتي هذا الشباب هو الصنف الاول من الاستدلال. يشهد لاي جزء في النتيجة التي وصل لها الشافعي يشهد لجزء واحد. هو النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور -

01:01:55

لكن اين الشهادة انه اتبع واهتدى واستقام هذا في الآيات التي تأتي اه وهذا يؤكد ان الانسان قد يكون عنده نتيجة مركبة من اكثرا من امر ثم يستدل لها باكثر من دليل ويكون الدليل جزئي في احد هذه - 01:02:13

في احد اجزاء النتيجة. فهمنا كده يا شباب طيب قال وشهد له جل ثناوه باستمساكه بما امره بما امره به من بما امره به. والهدى في نفسه وهدايته من اتبعه. ثلاثة ان الله شهد له - 01:02:32

باستمساكه بامرها. وانه مهتد في نفسه وانه هاد لغيره. صلى الله عليه وسلم. فقال وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا اليمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 01:02:47

انا فيرأيي ان هذه الآية آلا سبقت في هذا الكتاب ناقصة وربما يكون الشافعي ذكرها تامة وذكرها من كتبها عنه ناقصة. لان وجه الاستدلال في هذه الآية هو في تمام الآية - 01:03:04

وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله فهذا يؤكد وجه الاستدلال ان صراط الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يدعوه اليه هو نفسه صراط الله. ففيرأيي ان تتمة الآية هي شاهد - 01:03:20

آآ كلام الشافعي رحمة الله او انه سيبين ذلك لان الشافعي ايضا سيدرك آآ ذلك في صفحة ثمانية وثمانين قال وكذلك اخبرنا في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله. فقد يكون الشافعي جزأها هنا يعني وقف عند قوله الى صراط مستقيم - 01:03:33

وقد يكون ذكره. فالله اعلم. لكن هو بعد ذلك ذكره واكد عليه وقال ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم - 01:03:52

تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما فابانا الله ان آآ فابانا الله ان قد فرض على نبيه اتباع امره وشهد له بالبلاغ عنه وشهد به لنفسه

01:04:08 - ونحن نشهد له به آآ

آآ تقرروا آآ تقربا الى الله بالاليمان به وتوسلا اليه بتصديق كلماته وهذا شباب جميل جدا وهذا من نوع التوسل بالعمل الصالح ان يتتوسل الانسان الى الله. والتوسل هو اتخاذ السبيل. او اتخاذ الوسيلة - 01:04:22

يتتوسل الانسان بالاليمان بالله وبالعمل الصالح. فنحن نتوسل الى الله بتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالشافعية الشباب هنا استدل بالالية ولو لا فضل الله ورحمته لهم طائفة منهم ان يضلوه. هذا ايضا يا شباب عظيم جدا في هذا المعنى ان هداية رسول الله صلى الله عليه وسلم برحمته من الله. ولو لا - 01:04:38

هذا الهدایة لضل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده هذا معروف. لأن لم يهدني ربى لكوني من القوم الضالين. معروف جدا ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا - 01:04:58

قليلة واضح هذه هذه الآيات يا شباب بينة لو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه آآ الوتين. فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك به صدرك. كل هذه الآيات هي تعليم من الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر من الله له باتباع امره - 01:05:08 وتخويفه له من معصيته. كل هذا جاء في الوحي لا يحتاج ابدا الى تغييره. ابدا بل هو حرام ان نغيره. والله سبحانه وتعالى اعلم كتابه واراد لنا البيان الآية واضحة لو لا فضل الله عليك ورحمته لهم طائفة منهم ان يضلوه. كما قال سيدنا يوسف الا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن - 01:05:28

ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. واضح؟ قال وما يضلون الا انفسهم. آآ فهذا معناه ان الله آآ كلمة وما يضلون الا انفسهم هذه شهادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتبع اهواء هؤلاء ولم يضله هؤلاء. واضح؟ وما يضرونك من شيء - 01:05:49

انزل الله عليك الكتاب والحكمة والشافعى يرى ان الكتاب اذا قرئ ان الحكمة يرى ان الحكمة اذا قرئت اذا جاءت مقرونة او ذكر ذكرت مع كتاب الله او ايات الله فيراد منها آآ سنة رسول الله وما كان عليه من الهدى - 01:06:09 وفي رأيي ان هذا الاستنباط جيد. هو لا لا يقصد كل الحكمة. لا يقصد في كل آية ذكر فيها الحكمة. لا الحكمة كأن معناها البصيرة او وضع الشيء في موضعه - 01:06:26

او ما اه يحجر على الانسان ان يتصرف تصرف خطأ. يعني كأنها يعني جاءت من الحكمة التي يحكم بها الدواب واضح كده؟ فكأن الحكمة اسم جامع للبصيرة والعلم والهدى ووضع الشيء في موضعه لكنها كأنها في هذا السياق خاصة تدل على آآ - 01:06:36 هدي رسول الله الذي علمه له الله تبارك وتعالى. قال وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما اه كلمة علمك ما لم تكن تعلم يؤكد ان علم رسول الله بتعليم الله وهذا اشرف علم - 01:06:56

اه طيب قال اخبرنا اه هنا الشافعى بعد ما ذكر الآيات سيدرك اه احاديث سيخلص من هذه الاحاديث الى نتيجة مهمة قال اخبرنا عبد العزيز عن عن عمرو ابن ابي عمرو مولى المطلب مولى المطلب ابن حنطبا ان رسول الله قال - 01:07:12 ما تركت شيئا مما امركم الله به الا وقد امرتم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم عنه اه يعني وجه الاستدلال واضح جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر او نهى فانما يأمر او ينهى بامر الله ونهيه - 01:07:32

في في ادلة كثيرة جدا يعني آآ ذكرها النبي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم احاديث اصح من هذا الحديث لأن هذا الحديث يعني فيه كلام يمكن لمن اراد ان يتبعه - 01:07:49

اقرأ الحاشية وله توسيع حتى اكثرا من الحاشية التي ذكرها الشيخ احمد شاكر رحمة الله. المهم ان هذا الحديث فيه عندنا مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن النبي قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. ايضا في هذا المعنى. لكن الشافعى ذكر - 01:07:59

ذلك لأن ليبيين ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بما امره الله به ان يبلغه. قال الشافعى وما اعلمنا الله مما سبق في علمه وحتم قصائه الذي لا يرد من فضله عليه ونعمته يعني من فضله على رسول الله ونعمته انه منعه من ان - 01:08:17

من ان يهموا آآ به ان يضلوه واعلمه انهم لا يضرونه من شيء. هذا وجه الاستدلال يا شباب. نلاحظ فائدة شريفة اه وجميلة من الامام الشافعي الشافعية شباب وغيره من المحققين - [01:08:35](#)

اذا ذكروا دليلا ركز معني في دي بقى انا عايزك ترکز في الفائدة دي اذا ذكروا دليلا اية او حديثا او او قولوا لصحابي مثلا ارادوا ان يستدلوا به لمعنى ما - [01:08:52](#)

وكانت الدالة واضحة فانهم لا يشرحون وجه الاستدلال واضح كده؟ يعني مثلا اطيعوا الله واطيعوا الرسول هل هذه تحتاج اه اه وجه استدلال؟ واضحة لكن اذا كان وجه الاستدلال جاء بالاستنباط وانه يحتاج البيان فانهم يبينونه. واضح كده يا شباب؟ فهنا - [01:09:04](#)

اية ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما وما يضلون الا انفسهم. ما علاقة هذا الدليل بالباب نرجع تاني يا شباب للباب. الباب بيقول آآ ما ابانا الله لخلقه من فرضه على رسوله اتباع ما اوحى اليه وما شهد له به من - [01:09:26](#)  
ما امره ما آآ امر به ومن هداه وانه هاد لمن اتبعه. ما علاقة اية؟ الاية التي في سورة النساء هذه؟ ولو لا فضل الله عليك ورحمته بالباب فالشافعي يشرح لك وجه الاستدلال. ان الله اذا - [01:09:44](#)

بين انه آآ منع آآ هؤلاء من ان يضلوه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم لم يضروه بشيء فهذا هذه شهادة من الله ان النبي صلى الله عليه وسلم هاد في نفسه - [01:10:00](#)

فهمنا كده يا شباب انه مهتد اقصد. انه مهتد في نفسي وانه ليس ضالا. فهمنا وجه الاستدلال ووجه الاستدلال جميل جدا يا شباب  
ومن جميل الاستدلال ان تأتي بدليل لا يستدل به - [01:10:16](#)  
يعني كتير من الناس يا شباب لما بيحب يستدل بيذكر الدلة المشهورة.انا فيرأيي ان الاستدلال بالادلة غير المشهورة هذا من احسن الاستدلال. لان لان فيه مزيد فائدة لان المتلقي ربما يكون قد عرف هذا الدليل. فحينما تذكر انت نتيجة وتستدل لها بدليل اخر يعني جديد للمستمع - [01:10:29](#)

فهذا يكون من احسن الاستدلال. وانا والله عندي امثلة في ذلك كثيرة جدا جمعتها من كلام العلماء في استدلالهم لكن الوقت لا يعني لا يتسع لها. لكن افکر ان ان اعمل دورة عن الاستدلال وعن نقد الاستدلال. يعني كيف آآ نعرف سورة المس - [01:10:53](#)  
الا وو ونعرف كيف اه تجمع الدلة ومن اين وكيف ننظر في الدليل وكيف نقد الاستدلال؟ ربما يأتي هذا ان شاء الله انا والله يا شباب  
بامسك نفسي عن الحاجات التي اريدها ان اقول لها ان اقولها لكم في فقه الائمة في الاستدلال والنظر وما عندي حول هذه الايات  
حتى يعني لا نطيل اكتر - [01:11:13](#)

من ذلك لكن ارجو ان يكون آآ في في مختصر هذا الكلام دالة على ما وراءه طيب قال هنا بقى الشيخ احمد شاكر رحمه الله جعل  
هذه فقرة اللي هي فقرة متبين وتسعين وجعل ما بعدها اللي هي متبين واحد وتسعين - [01:11:34](#)  
انا فيرأيي يا شباب ان هو فصله بين الفقرتين خطأ الاولى ان يكون الكلام متsequا. يعني آآ في في سياق واحد. يعني الفقرة رقم  
متين وتسعين لا تنتهي عند كلمة واعلمه انهم لا يضرونهم - [01:11:52](#)

قال لان المراد هو ما ما يؤخذ من هذا قال وفي شهادته له بانه يهدي الى صراط مستقيم صراط الله والشهادة بتأدبة رسالته واتباع  
امرها وفيما وصفت من فرضه طاعته وتأكيده اياه آآ في الاية - [01:12:07](#)

ذكرت يعني في الاية التي ذكرت ما اقام دي النتيجة بقى يا شباب. يعني احنا نحط علامة بساوي هنا. ما اقام الله به الحجة على خلقه  
بالتسليم لحكم رسول الله واتباع امره - [01:12:28](#)

عشان كده يا شباب انا فيي ان احنا نجعل دي فقرة لوحدها غلط. لان الشافعي بنى النتيجة على كل هذا الكلام من اوله. من  
اول كلمة وما اعلمنا الله مما سبق يعني آآ لأن الكلام ماشي في سياق واحد. فابانا الله آآ فابانا الله - [01:12:40](#)  
قد فرض على نبيه اللي هي الفقرة متبين وثمانين يا شباب فابان الله ان قد فرض على نبيه اتباع امره. يعني بصوا يا شباب هذه  
النتائج هي النتائج التي استخلصها الشافعية من مجموع الايات - [01:13:00](#)

التي ذكرت من اول فقرة متين اتنين وثمانين اللي هي يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين اتبع ما اوحى اليك من ربك ثم جعلناك على شريعة من الامر آآ وآآ كذلك او حينا اليك روها من امرنا - [01:13:14](#)

ولولا فضل الله عليك ورحمته. من مجموع هذه الآيات يا شباب استخلص الشافعي هذه النتائج. ففي رأيي ان فصل هذه النتائج وجعلها في فقرات في رأيي انه ليس هو الاولى. لأن - [01:13:29](#)

ادي هذه النتائج يا شباب لا تفهم الا في هذا السياق هذه الآيات لا تفهم الا اذا جاءت في سياق واحد فالنتيجة التي وصل اهلها وصل لها الشافعي لم تؤخذ من من اية واحدة - [01:13:44](#)

انا في رأيي ان من اول متين اتنين وثمانين كان المفروض يكون كله فقرة واحدة الى آآ آآ الفقرة التي جعلها الشيخ متين واحد وتسعين. كل ده المفروض يكون فقرة واحدة - [01:13:58](#)

طيب قال وفي شهادته له بانه آآ يهدي الى صراط صراط مستقيم صراط لماذا انا قلت ذلك يا شباب لأن الشافعي خلاص الى نتيجة ما هي ؟ ما اقام الله به الحجة على خلقه بالتسليم لحكم رسول الله واتباع امره - [01:14:11](#)

هذه النتيجة يا شباب لم تؤخذ من الحديث الاخير ولم تؤخذ من مجرد الآية الاخيرة. لأن هذه النتيجة اخذت من آآ مما استتبذه الشافعي من اول فقرة متين اتنين وثمانين. النتيجة رتبت على كل ذلك. من اول كلمة فاباننا الله - [01:14:28](#)

آآ ان قد فرض على نبيه تمام كده ؟ فابان الله ان قد فرض على نبيه من اول هذه الفقرة اخذت هذه النتيجة ما اقام الله به الحجة يعني في كذا وفي كذا وفي شهادتي له بانه يهدي الى صراط مستقيم - [01:14:49](#)

ما اقيمت به الحجة على آآ التسليم لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع امره فكلمة ما اقام شباب هي جواب آآ الكلمة التي آآ في آآ في الفقرة متين وتسعين - [01:15:07](#)

آآ يعني هي جواب وما اعلمنا الله وما اعلمنا الله مما سبق في علمه وما اعلمنا ده يعتبر كأنه ايه مبتدأ يا شباب. يعني الذي اعلمنا الله ما له بقى ؟ ما له - [01:15:23](#)

ما اقام الله به الحجة. يعني فيه ما اقام الله به الحجة. ارجو ان يكون الكلام واضحًا. طيب قال الشافعي وما سن رسول الله فيما ليس لله فيه حكم. ده دى بقى مسألة جديدة. هو ده بقى محل النزاع. يعني ما سبق سياخذه - [01:15:36](#)

رحمه الله يعني الشافعي سياخذ هذا المعنى ليصل به الى نتيجة. ما هي ؟ قال الشافعي وما سن رسول الله فيما ليس في حكم يعني يقصد آآ ان الله لم ينص على حكمه. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم له حكم في آآ في حديثه - [01:15:56](#)

حكم مثلا انه حرم الجمع بين المرأة وعمرها مثلا هذا لم يأتى في القرآن ولم يذكرون في المحرمات فهذا آآ حكم به الرسول صلى الله عليه وسلم وثبت عنه لكنه ليس منصوصا عليه في كتاب الله. قال الشافعي وما سن رسول الله فيما - [01:16:16](#)

اليس لله فيه حكم يقصد بعينه قال فيحكم الله سنه. يعني هذا مهم جدا يا شباب ان الله هو الذي امره طيب لماذا اخر الشافعي هذه النتيجة وبدأ بهذه الآيات - [01:16:35](#)

لانه يا شباب يريده ان يقول ان حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر ما انما هو باتباعه لامر الله تمهد لهذه النتيجة وهذه المسألة بان بين ان الله امره باتباع امره وان الله شهد له بانه فعلا اتبع امره - [01:16:50](#)

وانه هاد ومهتم ويهدي. فهمنا كده يا شباب ؟ فوجه الاستدلال بديع هنا جدا. لماذا لانه بين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم فيما ليس فيه نص كتاب فانه كان مأمورا باتباع امر الله وان الله شهد له - [01:17:09](#)

وبانه فعلا اتبع امره فاذا حكم رسول الله فكانما حكم الله. فهمنا كده الفكرة يا شباب وكذلك اخبرنا الله هذا من بديع الاستدلال بصراحة. قال وكذلك شف الشافعي بيوصل لك الفكرة ازاي. هؤلاء هم الانتم. لا يعطيك الفكرة جاهزة. ولا يعطيها لك - [01:17:27](#)

دفعه واحدة لـ فكرة واحدة وهذا يا شباب من احسن ما جاء في القرآن. الله سبحانه وتعالى يقول ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض ؟ بل لا يوقيتون. الى اخر الآيات ثم يقول - [01:17:45](#)

ام لهم الله غير الله ؟ سبحانه الله وهكذا. اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جمیعا منتصرا. سیهزم الجميع

ويولون الدبر يعني ترتيب ترتيب الوصول الى النتيجة في المسائل المتنازع فيها هذا من احسن الاستدلال. حتى يمشي معك المستمع خطوة خطوة. لا تفجأه - 01:17:58

النتيجة وانما تجعله هو الذي يصل الى النتيجة فهمنا كده؟ فالشافعي عمال يديك مقدمة وهذا هو الاستدلال يا شباب ان تستدل بالمتفرق على المفترق. ان نبدأ بارضية يوافق عليها المخالف - 01:18:19

ثم نصل معهم الى النتيجة ما تبعدون قالوا نعبد اصناما فنضل لا عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعونهم عارفين ان الاصنام لا تسمع طيب آآ او ينفعونكم او يضرون. قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. ثم بدأ لهم بامر يسلمون فيها. يسلمون - 01:18:34

ان الله هو الذي خلقهم. فقال انا بقى اعبد الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعنني ويسيقين. واذا مرضت فهو يشفين. فهو يستدل لهم بامر متفقة عندهم. ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 01:18:51

فالقرآن في كل ما ذكره من الحجج يبدأ بمقيدة يسلم لها المخالف ثم ينتقل منها الى ما يخالف فيه. ويجعل ما وافق فيه حجة على ما خالف فيه القرآن يا شباب يجمع بين الحجج والنذر. فيه فرق بين النذر. النذر اللي هي التخويف - 01:19:07

يخوفك الله. عارف بالزيط كده لما تقول لابنك لو اكلت السكر هضبيك. ده ده مش حجة. دي اسمها انذار. لكن لو قلت له لو اكلت السكر هيوجع لك بطنك يبقى دي حجة - 01:19:29

يبقى في فرق يا شباب بين بين الانذار والتخويف وبين البراهين والبيانات. كتاب الله جمع اجود واعلى انواع الایات والبيانات واعلى انواع النذر كذلك وكثير من الدعاية يغفل عن جانب الانذار يا شباب - 01:19:43

الانذار هو التخويف. الله سبحانه وتعالى قد يذكر احداثا في في الاخرة. هذه الاحاديث لا نعلمها آآ ولا طريق لنا لنعلمها واضح والكافار الذين خوطبوا بها اساسا هم مكذبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. مكذبون له فيما هم يرونه - 01:20:05

آآ من حاله. فكيف بما غاب عنهم؟ ومع ذلك ذكرها الله لان هذا انذار لذلك ربنا قال وما تغنى الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون. والكافار قالوا لو كنا نسمع او نعقل لو كنا نسمع للنذر - 01:20:24

وكنا نعقل للایات ما كنا في اصحاب السعير هذا الشباب هو هو طريقة الاستدلال ان تجمع بين البيانات وبين النذر. وان تجعل البيانات بمقيدة يشهد لها المخالف اذا كان المخالف يشهد لهذه المقدمة فيجب عليه ان يسلم للنتيجة التي ترتب على المقدمة - 01:20:40

ربنا يقول ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هل انتم خلقتם بغير شيء؟ هل هناك شيء بغير سبب؟ لأن طيب هل خلقتهم انفسكم؟ لأنكم خالق. يبقى ايه؟ رتب النتيجة على المقدمة. فهمنا كده يا شباب - 01:21:03

آآ سيدنا ابراهيم يحطم الاصنام بيده. يريد ان يثبت ان الاصنام لا تقدر على ان تدفع عن نفسها الضر والنفع. فاذا كانت لا تملك ذلك نفسها هل تملك ذلك لغيرهم؟ فاهمين يا شباب؟ فهذا هو طريقة الاستدلال. وان شاء الله يكون لنا آآ درس - 01:21:17

نحاول ان نتكلم فيه عن براهين الوحي التي جمعت بين الایات والنذر وهذا انا ذكرت منه طرفا يا شباب في آآ محكمات الاسلام من سورة يونس وهو موجود في آآ على يوتيوب - 01:21:34

طيب نكمل يا شباب قال الشافعي رحمة الله وما سن رسول الله فيما ليس لله فيه حكم فبحكم الله سنه. وكذلك اخبرنا الله في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط - 01:21:47

وربما يكون الشافعي اخر هذه الزيادة لمناسبة انه يريد ان يبين بعد ذلك ان صراط رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نفس صراط الله تبارك وتعالى طيب هنا بقى الشافعية شباب دخل الى مسألة جديدة. لو حد يكتب احنا كده آآ اخذنا وقت آآ كم ساعة - 01:21:59

احنا ان شاء الله بالكثير يا شباب انا يعني عندنا ثلث ساعة ثم نقف عند آآ اول مسألة وهي ابتداء الناسخ والمنسوخ سنقرأ ذلك. قال الشافعي رحمة الله وقد سن رسول الله مع كتاب الله وسن فيما ليس فيه بعينه نص كتاب. هذه هي المسألة وهذا من اخص مقاصد كتاب الرسالة - 01:22:19

وهي المسائل او الاحكام التي جاءت جاءت ببيانها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تذكر بنصها او بعينها في كتاب الله

وهذا شباب اخص ما جاء ببيانه والاستدلال له في كتاب الرسالة. وهو من المسائل التي كانت مثاره في عهد الشافعي والى الان.

عند الذي - 01:22:40

يزعمون او يسمون انفسهم بالقرآنين وهم كذابون افاكون. وانما يسمون انفسهم هذا الاسم حتى يخيل على الناس. كما انه لا كما انه اي انسان ملحد يروج على الناس ان هو بيعمل كده الالحاد عشان ما تتعبوش نفسكم في الامر والنهي وتشقوا على انفسكم واستمتعوا بالحياة الدنيا والدنيا جميلة وظريفة فايه اللي يخليكم تشقوا على انفسكم يعني - 01:23:00

اي انسان يدعوا الى اي شيء لابد ان يلبس ثوب الواقع. حتى فرعون قال اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. وهذا يريد ان يخرجكم من ارضكم. قال يعني الرجل خايف عليهم استعبدتهم واذلهم - 01:23:20

وخايف عليهم قلب فهي دي الفكرة. فهو لاء يدعون انهم يعظمون القرآن وان وان القرآن مستغن عن السنة. ويستعملوا كلمة الاستغناء

وعدم الاحتياج وهو استعمالات باطلة السنة هي بيان القرآن. وكلمة بيان هي اجمل وادق وصف - 01:23:37

لحال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القرآن. وكل وصف غير ذلك سيدخله اشكالات. يعني الذين قالوا ان سنة النبي تخصيص القرآن او ان القرآن يحتاج الى السنة. كل هذه الالفاظ عليها اشكالات وتدخل في متأهات - 01:23:57

النبي صلى الله عليه وسلم مبين آآ عن الله مبين بقوله وفعله واقراره وهذا البيان صور وانواع هذا البيان قد يبين شيئا جاء في القرآن. ويأتي على باب التأكيد - 01:24:14

وقد يبين شيئا جاء مجملا اقيموا الصلاة كيف نقيم الصلاة ما مواقف الصلاة؟ ما هي عدد الركعات؟ ما مستحبات الصلاة؟ ما اذكار الصلاة؟ قد يكون ذلك وقد يكون من بيان - 01:24:30

آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مبين آآ حكما آآ امره الله سبحانه وتعالى به وهو آآ ما لم يأتي في كتاب الله. كل هذا يدخل تحت اسم البيان. طيب قال وكل ما سن وكل ما سن فقد الزمان لازم نفهم محل محل - 01:24:44

الخلاف او محل المسألة او صورة المسألة الان لا نتكلم عن الاحكام التي جاءت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم مؤكدة او جاءت على نفس ما جاء في كتاب الله. ولا التي جاءت آآ تبين وتفصل ما جاء مجملا. نحن نتكلم عن حكم جاء - 01:25:02

بلفظ او جاء بخصوصه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يأت بعينه او بذكره في كتاب الله. هذا هو محل البحث الان يا شباب. وهم جدا انك تعرف اذا كانت المسألة لها اكثرا من سورة ان تحدد الصورة محل النزاع مثلا - 01:25:22

تارك الصلاة اه ترك الصلاة له صور انسان ترك زي ما انا تكلمت حتى امبارح في الذين يتكلمون اه عن اه من يعملون عمل قوم لوط اللي هو آآ اللي هم يسمونهم الشواد آآ جنسيا او المثليين. وهذه تسمية باطلة - 01:25:39

وانما اسمهم الذين يعملون الخبائث. او الذين يعملون الكبائر او الذين يعملون الفواحش. هذا هو الاسم فهي فاحشة وكبيرة وظلم وجهل وبغي كل هذا هي اسمائها. انما تسمية الشواد جنسيا والمثليين. كل هذه اسماء - 01:25:56

اولا هي باطلة وثانيا لتقلل وتهون ولتروج او لتمهد للتطبيع مع هذه الامور. ان هو مجرد مخالفة للسائد او العادة ليس المقصود المقصود المقصود الان الرد على هذا اأ فقط المراد هنا - 01:26:13

اه في ان نعرف محل البحث فمثلا الذين يعملون عمل قوم لوط يقولون لماذا لا تتعاطفون معهم؟ والله اذا كان انسان مبتلى بهذا وان ويواجه نفسه آآ ويرى انه آآ - 01:26:33

كبيرة وفاحشة ويريد ان يتوب منها واجب على كل مسلم ان يتعاطف معه وان يشفق عليه. اما الذي يجهر بها ويستحل بها ويقيم مظاهرات لها ويعمل نوادي لها ومؤتمرات لها وينشرها في الافلام. وعلى انها حلال ومباح فهذا كافر. واضح - 01:26:45

فبالنالي يا شباب قد يكون المسألة لها اكثرا من صورة. ترك الصلاة يمكن ان يكون كفرا وواستحلالا ويمكن ان يكون كسلا هذا له حكم وهذا له حكم. وكثير من العلماء يحكم بالكفر حتى على من تركها كسلا. الذي يهمني هنا ان - 01:27:05

تعرف ان المسألة اذا كان تحتها يرحمك الله يا حبيبي المسألة اذا كان تحتها اكثرا من سورة فلا بد ان تحدد ما هي الصورة التي

نناقشها الان. فهمنا يا شباب؟ فهل الشافعي يتكلم هنا عن - 01:27:21

الاحتجاج بالسنة بشكل عام لا يتكلم عن صورة من صور جاءت بها السنة. وهي ان يأتي حكم في السنة ولم يأتي بنصه في الكتاب. فهذا هو محل البحث. قال ومن الاخر يا شباب الشافعي ذكر كل الادلة التي بدأها. خلينا نفهم كده. الادلة التي بدأها الشافعي رحمة الله - 01:27:36

اه من اول من حتى من اول ما نزلت ما نزل عاما ودللت السنة خاصة عليه. كل الادلة اللي من اول صفحة اربعة وستين الى صفحة ثمانية وثمانين المراد منها محل النزاع - 01:27:59

وهو الذي ذكرناه. قال وكل ما سن يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد الزمان الله اتباعه وجعل في اتباعه طاعته وفي آآ وجعل في اتباعه طاعته طاعته تعود على الله. يعني جعل في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم طاعة الله - 01:28:13  
وقال وفي العنود عن اتباعها يعني انسان يعاند يعني آآ يعني عتى عن امره او تكبر يعني. وفي العنود عن اتباعها معصيته يعني معصية لله التي لم يعذر آآ لم يعذر بها خلقا - 01:28:29

يعني لا يعذر مخالف له فيها ولم يجعل له من اتباع سنن آآ رسول الله مخرجا يعني الله سبحانه وتعالى لم يجعل لاحد من الخلق مخرجا في ان يعصي رسول الله. طبعا هذا شباب شامل كل الابواب في ابواب الايمان العبادة الاحكام الحكم السياسي - 01:28:44

كل حكم لرسول الله في اي باب من هذه الابواب يجب على من كان في هذا الحال ان يتبعه. كان آآ يتكلم في الايمان يتكلم في الاحكام في التعبد والحكم وهذا شباب وهذا الفكرة آآ اسس عليها الامام ابن تيمية كتاب الاستقامة - 01:29:03

وبين ان هناك من خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابواب الايمان وادعى ان هناك امور لا يتم الايمان الا بها وضل وادخل مسائل في الايمان ليست فيها وحرف - 01:29:22

النصوص وهو يقصد في ذلك المتكلمون ومن بعدهم. وفي طريق العبادة الذين آآ غلوا في العبادة او ضلوا في باب العبادة وادعوا انهم لا يحتاجون الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة. وادعوا انهم يصلون الى آآ طريق الله عن طريق الكشف. وهؤلاء غلة الصوفية - 01:29:32

وجهلة العباد وكذلك في باب الاحكام الذين احدثوا رأيا فاسدا وردوا به النصوص او خالفوا به النصوص عمدا. وكذلك في باب الحكم والسياسة الذين ادعوا ان آآ احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ كانت زمانية مؤقتة وانها لا يصح ان تستدعي او ان يحتمل اليها في هذا العصر - 01:29:51

كل هؤلاء ضلوا في هذا الباب وكان يجب ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم متابعا في كل ذلك. طيب اه قال ولم يجعل له من اتباع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجا لما وصفته وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سيستدل ايضا بهذا الحديث - 01:30:11

قال اخبرنا سفيان عن سالمين ابو النضر مولى عمر ابن مولى عمر ابن عبيد الله سمع عبيد الله ابن ابي رافع يحدث عن ابيه ان رسول الله قال لا الفين - 01:30:29

احكم متكتئا على اريكته آآ يأتيه الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري. ما وجدنا ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه يعني آآ هذا نص واضح وهذا اشهر حديث يستدل به على محل البحث. واضح يا شباب؟ والحديث فيه بحث طويل في ثبوته وفي طرق - 01:30:42

لا مجال لبيانه الان. وهذا الحديث حتى لو لم يأتي يعني حتى هذا الحديث لو لم يكن موجودا فالادلة في كتاب الله واضحة كالشمس في وجوب اتباع كل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن محل البحث هنا في ثبوت الحديث. الشيخ احمد شاكر رحمه الله اطال جدا في آآ هذا - 01:31:02

حديث يمكن لمن يريد ان يتبعه لكن ليس هذا هو موضع الكلام عنه. وجه الاستدلال منه واضح ان رجلا وكلمة متكتئ على اريكته

تدل على يعني وصف يعني دقيق يعني. ان هذا الرجل فيه كبر او فيه نوع من من التيه يعني - [01:31:22](#)

وانه آآ يأتيه امر من امري واضح ان هذا الامر ثبت عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس مجرد انه نقل اليست المشكلة هنا ان هذا الرجل يطعن في ثبوت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا لكان اي انسان خفي عليه حديث رسول الله - [01:31:38](#) صلى الله عليه وسلم ولم يتبعه يكون ضالاً لـ المراد هنا ان شخصاً بلغه آآ سنة او حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه يعلم صدقه ثم قال لا اتبع الا ما - [01:31:56](#)

في كتاب الله. واضح كده فواضح ان هذا الرجل يعني الذي يذكر في هذا الحديث انه جاءه الحديث وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه قال لا ادري. انا اتبع فقط ما جاء عن الله. وهذا - [01:32:10](#)

آآ يبين ضلال هذا الرجل قال سفيان وحدثنيه طبعاً يعني الامام الشافعي رحمه الله يروي طبعاً عن سفيان ابن عيينة وهو من من دارت عليهم الاحاديث وهو هو راوية اهل مكة وهو من الذين دارت عليهم الاسانيد يعني مكتور من الرواية - [01:32:23](#) وهو شيخ الشافعي رحمه الله في الرواية قال سفيان وحدثني محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً. يعني هناك خلاف يعني هناك خلاف في الرواية عن سفيان. سفيان مرة حدث بهذا الناس اللي حضروا معنا دورات الحديث. يمكن ان يرسموا خارطة لهذا الحديث. ويمكن يجمعوا اطراف - [01:32:42](#)

للتدريب يعني سفيان يا شباب روى الحديث على وجهين. رواه متصلًا عن سالم ابو النضر يعني هو ابو النضر مولى عمر. آآ ابن آآ ابن آآ عبيد الله سمع يعني عن عبيد الله آآ يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى هذا متصل. لكن هناك رواية اخرى عن سفيان - [01:33:01](#)

كان عن محمد بن المنكدر مرسلاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واضح يا شباب؟ فالحديث في اسناده خلاف. يمكن ان تراجعه في الحاشية وله ايضاً مراجعة اكتر مما ذكره الشيخ رحمه الله - [01:33:25](#)

قال الشافعي الاريكة السرير آآ كلمة الاريكة السرير احنا في صفحة واحد وتسعين يا شباب. هذا تفسير من الشافعي. ذكر الشيخ احمد شاكر في الحاشية انه ليس موجوداً في بعض آآ النسخ - [01:33:37](#)

قال هذه الجملة موجودة في في النسخ المطبوعة ولم تكن في الاصل. ولكنها مكتوبة بحاشيته بخط قديم في شيء من الشبه بخط الاصل. ولكنني انه غيره آآ انا فيرأي ان كلمة قال الشافعي الاريكة السرير هذه ليست - [01:33:51](#) والله اعلم. والله اعلم انها ليست في الكتاب آآ لأنها كتبت اولاً بخط او كتبت على حاشية الكتاب فهل هل كتبها الراوي من نفسه الذي روى الكتاب؟ او انه عرفها من الشافعي الله اعلم - [01:34:08](#)

لكن عموماً تفسير الاريكة بالسرير هذا ليس هو الاشهر يعني تفسير الاريكة ليست الاريكة هي كل سرير وانما ذكر في في كتب التفسير اثار عن الائمة انها هي سرر في الحجال. يعني في الغرف المزخرفة يعني. كانها نوع معين ليس - [01:34:22](#)

كل سرير يكون هو الاريكة. فهمنا كده يا شباب؟ اللي هي على الارائك ينظرون ليس هذا هو مجال البحث الان. قال قال الشافعي وسنت رسول الله مع كتاب الله وجهان. يبقى دي يا شباب فائدة بقى. نركل - [01:34:45](#)

سنه رسول الله مع كتاب الله وجهان احدها نص كتاب فاتبعه رسول الله كما انزل يعني انه جاء مطابقاً لما في كتاب الله. والآخر جملة بين رسول الله فيه عن الله - [01:34:59](#)

معنى ما اراد واوضح كيف فرضها فرضها عاماً او خاصاً. وكيف اراد ان يأتي به العباد وكلاهما اتبع فيه كتاب الله. الشافعي يريد وان يقول هنا ان سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصد الاحاديث. والشافعي رحمه الله احياناً يستعمل آآ كلمة السنن بمعنى الاحاديث. انا فيرأي يا شباب ان - [01:35:12](#)

التعبير عن ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث. خلينا نشرح الاول ماذا قاله الشافعي. ثم نبين آآ يعني ما الذي اراد في هذه الفكرة بيقول سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله وجهان - [01:35:34](#) الوجه الاول الشاب ان يكون هناك نص في القرآن هذا النص ان الله سبحانه وتعالى مثلاً حرم الزنا والنبي صلى الله عليه وسلم حرم

الزنا فهنا مطابقة. هذا فيه يعني مطابقة - 01:35:50

النبي صلى الله عليه وسلم اتبع ذلك كما انزل مثلاً جاء لم يزد عنه بشيء والآخر جملة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه عن الله معنى ما اراد بالجملة. يعني الله سبحانه وتعالى قال اقيموا الصلاة اتوا الزكاة ذكر الحج والصيام - 01:36:03

والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين من يجب عليه فرض هذه الامور؟ وهل هو عام او خاص؟ يعني حكم يعم كل الناس ام هو خاص؟ كما جاء في اه ما سمي بفرض - 01:36:18

كفاية وكيف اراد ان يأتي به العباد اللي هي صفة الصلاة وصفة الحج. صلوا كما رأيتموني اصلی لتأخذوا عنی مناسکم. وكلاهما كلاهما هما كلاهما تعود على ماذا؟ على الصنف الاول اللي هو الوجه الاول الذي فيه نص كتاب. والثاني الذي ذكر جملة ثم بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وكلاهما - 01:36:31

اتبع فيه كتاب الله. نعم يعني انه لم يقل شيئاً من نفسه وانما هو متبع لكتاب الله في رأي يا شباب ان هناك فرق بين السنة والحديث الحديث هو الرواية - 01:36:51

هو مجموع يعني الرواية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه حديث كذا وكذا. آآ الحديث هو سبب النزول. الحديث اه هو الروايات المعروفة. لكن السنة هي ما اخذ من الاحكام من مجموع الروايات - 01:37:05

فمثلاً نقول سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بكتاب. فالسنة هي المدلول المأخذ من الاحاديث وليس هي نفس الاحاديث فهمنا كده يا شباب لذلك من الخطأ ان تنسب شخصاً الى مخالف السنة لكونه خالف في حديث. لماذا؟ لأن معنى ان هو مخالف السنة يا شباب انه ثبت عنه - 01:37:22

ان هذا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعمد مخالفته وهذا خطأ ولذلك الف امام ابن تيمية كتاب رفع المنام عن الائمة الاعلام ليبيين ان الناس الذين ينسبون الى الائمة - 01:37:46

مخالفة السنة اخطأوا لأن كلمة مخالفنة معناها ايه؟ انه ثبت عنده ان هذا سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك تعمد مخالفته حد بيأسأل على رقم الصفحة رقم الصفحة تسعين - 01:38:03

آآ واحد وتسعين فمن هنا شباب خطأ فرق بين الحديث والسنة. الحديث هو رواية والذي اخذ من لان الحكم لا يؤخذ من مجرد رواية يا شباب. كما يفعل بعض المتأخرین يقول لك هذا الحديث صح فخلاصاً لا انظر الى غيره. هذا باطل - 01:38:19

منهج سقيم في الفقه الفقه او الحكم يؤخذ من الآيات وأسباب النزول وتفسير الائمة للآيات ومن ومن اه من اه من كلام النبي صلى الله عليه عليه وسلم ومن قوله و فعله واقراره وعمل الصحابة - 01:38:36

كل هذا هو يعني مقدمات للوصول للحكم لذلك الكتب التي صنفت في احاديث الاحكام فيها هذا النوع من الخطأ مثل عمدة الاحكام وغيره. ليه يا شباب؟ لانها تجعلك تأخذ حكماً او سنة من مجرد رواية. وانما كان الصحيح - 01:38:53

وان ان تجمع كل الروايات ثم يؤخذ من مجموع ذلك الحكم. فهمنا كده يا شباب؟ طيب لذلك هم سموه بفقه الدليل. يعني يقول لك ايه؟ فقه الدليل غير فقه الائمة الاربعة. لأن ايه؟ يقول لك فقه الدليل هو المبني على الكتاب والسنة لأن الائمة الاربعة بنوا بنو - 01:39:11

مثلاً احكامهم على التوراة والانجيل. فهمنا؟ او على الاهواء يعني يميزون بين فقه الدليل وفقه الائمة. وهذا وهذه التسمية خطأ وتسمية يعني يتربى عليها اثار خطأ يعني يجعلون فقه الدليل قال اللي بيذكر فيه اية او حديث - 01:39:29

فهمنا كده يقول لك مثلاً ايه آآ حديث انما الاعمال بالنبي آآ مثلاً لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى توضأ ثم يتكلم عن كل الاحكام تحت هذا الحديث - 01:39:45

وهذا شباب طريقة في التفقه خطأ. التفقه هو ان تطلب كل ما جاء في الباب في المسألة التي تريد ان تعرف حكمها لا ان تأتي بصورة جزئية او او امر جزئي مما ينظر فيه ثم تأخذ منه كل الاحكام وكل السنة. فهمنا كده يا شباب - 01:39:55

طيب فالشاهد من الموضوع يا شباب ان ان الانسان الذي يخالف حديثاً قد يخالف لانه لا يثبت عنده او لانه لم يفهم منه ما فهمت انت

ذلك منه. وقد يخالفه لانه رأه ثابتًا لكن ظنه منسوخا بحديث اخر. وممكن اساسا تكون انت - 01:40:15

انت اللي غلطت في ثبوت الحديث او في فهمك للحديث او في ظنك كون الحديث محكمًا كل هذه الاحتمالات واردة وبالتالي النتيجة التي اريد ان اخلص اليها انه لا تطابق بين كلمة سنة وبين كلمة حديث. السنة هي الدين كله. سنة النبي صلى الله عليه - 01:40:34 هو ما كان عليه من الهدى والعلم وتخالف الاسباب التي نعلم بها هذه السنة. قد نعلمها من حديث من سبب نزول من من اي شيء. المهم انه من الخطأ ان تساوي من - 01:40:54 01:41:07

من كل وجه بين السنة والحديث. الحديث جزء مما تعلم به السنة. فهمنا كده يا شباب وان شاء الله يكون لنا تعليق باذن الله مع بعض نتدارس فيه كتاب الامام ابن تيمية. وآ طبعا الامام ابن تيمية لم يصرح بكل هذه الافكار. لكن انا جمعت هذه الافكار مما

كلام آ اهل العلم استنباطهم للاحکام. الامام ابن تيمية ركز على فكرة فقط اللي هي خطأ من ينسب الائمة الاعلام الى آ تعمد مخالفه السنة وان هذا الشباب لم يكن منهم من باب التعمد. وهذا من جهل. يا كتير من الشباب دلوقتي وهو قاعد كده على ضهره وشاف لا 01:41:25 01:41:47

يعرف يعني مناسبة وهو قاعد على ضهره بالنسبة - 01:41:25 متكى على اريكته. يعني شاف لا يعرف شيئا عن كتاب الله بل ليس له ورد في كتاب الله. ولا يعرف اسباب النزول. ولا يعرف كلام

الائمة في التفسير. ولا يعرف آ ما قاله الصحابة. ولا يعرف احاديث رسول - 01:41:47

صلى الله عليه وسلم. وهو قاعد كده يقول لك الشافعي خالف الدليل ونحن نتبعه آ واحد يقول لك المسألة دي فيها اقوال. القول الاول قول الشافعي والثاني قول آ احمد والثالث قول النبي عليه الصلوة والسلام. فاهم - 01:42:02

يعني عشان يقبح لك هؤلاء الائمة وهو جاهم وانت تقول سبحان الله وبعد كده يرتب عليه يقول لك هل نتبع النبي صلى الله عليه وسلم ام نتبع هؤلاء فانت تسلمه وتقول لا طبعا نتبع النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذا جهل من كل وجه. ليس فيه اي نوع من الصواب الا - 01:42:16 01:42:36

واحدة وهي وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم يضعونها في غير موضعها. كما قال علي ابن ابي طالب كلمة حق اريد بها باطل لما الخوارج كفروا علينا قالوا ان الحكم الا لله وقالوا علي حكم الرجال. فقال علي ان الحكم الا لله هي كلمة حق لكن -

01:42:36

انهم ارادوا بها باطل وحرفوها. وهذا هو معنى آ في قول الله تبارك وتعالى آ ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما وفي الآية الاخرى وهي ادق طبعا في المعنى. آ فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه - 01:42:56

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله آ طيب يا شباب البشمهندس عاصم كاتب اذا تعلم الفقه عن طريق الائمة اصح آ من اي طريق اخر؟ طبعا. يعني تعلم الفقه من ي يريد ان يتعلم الفقه دون ان يرجع الى كتب الآثار - 01:43:13

التي ذكر فيها ما جاء من احاديث وفقة الصحابة وفقه الائمة هذا ما بيتعلمش فقه. ده ده بيعرف شرح الحديث بس يعني الانسان اللي بيدرس مثلا الفقه من خلال كتاب آ عمدة الاحکام او لأ ده ده مش دراسة فقه. ده بيعرف شرح الاحاديث بس. هذه الاحاديث -

01:43:30

جزء هذه الاحاديث جزء مما ينظر فيه لنعرف المسألة. فهمنا كده يا شباب؟ طيب انا اكدت على هذا المعنى حتى يفهم ما معنى كلمة السنة ويفرق بين الحديث والسنة وتكشف من ذلك خطأ من يدعي - 01:43:51

اه ان الحديث هو السنة وان من خالف الحديث الذي صححه هو فقد خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهمنا كده الفكرة؟ ي يريد ان يجعل الخلاف ليس بينك وبينك - 01:44:08

انه لا يجعل الخلاف بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب قال الله آ اقصد قال الشافعي رحمه الله قال آ فلم اعلم من اهل العلم مخالفًا في ان سنن آ النبي من ثلاثة وجوه فاجتمعوا منها على وجهين يعني العلماء اجتمعوا على وجهين في هذا -

01:44:18

هذا اجماع واتفاق وحصل نزاع. وده شباب يعني طبعاً الذين خالفوا اتباع من فرد به من فرد به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام هم المتكلمون وكان الشافعي هنا يدخل هؤلاء في جملة المتكلمين في العلم - 01:44:39

وانك اذا تكلمت في مسألة ان تذكر خلاف هؤلاء وان كنت ستبطله. ما فيش مشكلة. فهمنا؟ لأن الذين خالفوا في ذلك الذين خالفوا في وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما انفرد به احاديته - 01:44:59

او فيما سنه خاصة هو لا اعلم ان احداً انفرد بذلك الا المبتدعة. آآ من الخوارج او من من المتكلمين من المعتزلة هم الذين ردوا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:45:14

فالشافعي لما قال فلم اعلم من اهل العلم مخالفًا في ان سنت رسول الله من ثلاثة وجوه فاجتمعوا منها على وجهين فكانه يدخل هؤلاء من جملة من يجمع كلامهم ثم بعد ذلك يرد. ما فيش مشكلة - 01:45:28

طيب قال فاجتمعوا منها على وجهين قال الوجهان يجتمعان ويترفعان. يقصد اللي هي الايه؟ آآ الوجهان اللي هو الوجه الاول. معروف ان يأتي تأكيده آآ تأكيد الحكم او اتباع صلى الله عليه وسلم دون زيادة او الامر يذكر جملة ويفصله النبي صلى الله عليه وسلم - 01:45:43

قال والوجهان يجتمعان ويترفعان. احدهما ما انزل الله يجتمعان ويترفعان شباب يجتمعان في وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه حكم لله تبارك وتعالى وآآ يجتمعان آآ كذلك في وجوب الاتباع وعدم المخالفه. ويترفعان ان هذا آآ فيه تأكيد وهذا فيه مزيد بيان - 01:46:01

والوجهان يجتمعان ويترفعان احدهما ما انزل الله فيه نص آآ نص كتاب فبین رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلما نص الكتاب والآخر مما انزل الله فيه جملة كتاب فبین عن الله معنی ما اراد وهذا الوجهان اللذان لم يختلفوا فيهما. يبقى الشافعي هنا شباب يبین - 01:46:23

لك ان من الضروري ان تعرف تحت المسألة الواحدة ما هو المتفق عليه وما هو المختلف فيه؟ كما نقول مثلاً يا شباب فيه مانع الزكاة اه منع الزكاة له صور فنقول اتفق العلماء على ان من انكر حكم الزكاة فهو كافر. لكنهم اختلفوا في من منع الزكاة بخلا مثلاً - 01:46:43

جبنا كده يا شباب يبقى تحت المسألة الوحيدة اللي لابد ان نبين مواطن الاجتماع ومواطن الاختلاف مثلاً. رؤية المؤمنين ربهم نقول اتفق آآ آآ اهل السنة على ان المؤمنين يرون الله آآ الله يوم القيمة لكنهم اختلفوا. هل النبي صلى الله عليه - 01:47:04

وسلم رآه بعينه في الدنيا. يبقى احنا تحت المسألة الواحدة نحاول ان احنا نبين ما اتفق عليه وما اختلف فيه. مهمة دي يا شباب حتى لا تتعجب نفسك فيما اتفق - 01:47:23

فيه او ان تجمع الادلة في غير المسألة المتنازع فيها. فهمنا كده؟ لانك ممكن لو انت مش فاهم محل المسألة ستتعجب نفسك في جمع الاذان والاحاديس في مسألة اجنبية عن المسألة التي نتكلم فيها - 01:47:33

طيب قال الوجه الثالث اللي هو محل النزاع بقى يا شباب وهذا هو من اخص مقاصد الكتاب. قال الوجه الثالث ما سن رسول الله في آآ فيما ليس فيه نص كتاب - 01:47:48

فمنهم من قال يعني منهم من قال احنا لست ما نعرفش منهم من قال بخصوص ايه منهم من رده من قبله قال فهم من قال جعل الله له بما افترض من طاعته وسبق في علمه من توفيقه لرضاه ان يسن فيما ليس فيه نص كتاب - 01:47:59

آآ يبقى القول الاول هم بيفسرون يعني كيف زاد النبي صلى الله عليه وسلم هذا في تفسير هذا. يعني فعلًا يا شباب في عندنا ظاهرة نختلف في تفسيرها الظاهرة هي انه توجد احكام في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تذكر بعينها في كتاب الله. ما تفسير ذلك يا ترى؟ ما تفسيره؟ هل تفسيره - 01:48:19

ان الله جعل له بما افترض من طاعته وسبق في علمه من توفيق لرضاه ان يسن فيما ليس فيه. الله جعل له ذلك جعل له ان يسن. وطبعاً هذا يكون بامر الله هذا هو التفسير الاول - 01:48:39

طيب اه الفقرة اللي بعدها ومنهم من قال تفسير اخر لم يسن سنة قط الا ولها اصل في الكتاب. كما كانت سنته لتبيين عدد الصلاة وعملها على اصل جملة فرض الصلاة - [01:48:52](#)

وكذلك ما سن في البيوع وغيرها من الشرائع. لان الله قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وقال واحل الله البيع وحرم الربا. فما احل وحرم فانما بين فيه عن الله كما بين في الصلاة. يعني في ناس قالوا ليس هناك سنة انفردت بها السنة. ليس هناك آلة ثبتت ان فرض - [01:49:05](#)

فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا الشباب؟ لانها ترجع الى اصل بوجه ما مثلا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سن مثلا الاذكار في الصلاة فهي ترجع الى جملة بيان الصلاة التي وردت في القرآن. فكذلك لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيوع نهى مثلا - [01:49:25](#)

عن اه مثلا المحاقلة والمزاينة وغير ذلك من انواع البيوع والغرر التي لم تذكر في القرآن فيقولون كل هذه الانواع الى اية آلة لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. فيكون كل انواع البيوع الباطلة التي نهى النبي - [01:49:45](#)

الله عليه وسلم عنها داخلة تحت هذا العموم. فهمنا كده يا شباب كل هذا التكليف يا شباب نحن لا نحتاجه ابدا التكليف يأتي حينما تفصل بين حديث بين بيان رسول الله وبين القرآن. غلط - [01:50:06](#)

يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم اسوة ومبين مش محتاجين لكل هذه التفاسير عشان نقول لماذا زاد النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم مبين. ولا شك ان المبين سيزيد. ولو كان المبين يطابق المبين فلا حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم اصلا - [01:50:22](#)

ولو كان البيان من القرآن يتم دون النبي صلى الله عليه وسلم فلا حاجة لنا به اصلا. فهمنا كده يا شباب ودي من وهذه الاخطاء ستتوقع الباحثين في اخطاء كثيرة في مسألة النسخ. يقول لك هل السنة تنسخ القرآن او القرآن ينسخ السنة نحن لا - [01:50:42](#) لنا اساسا بهذه الفكرة لماذا؟ لاننا اذا عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم مبين فلا شك ان المبين يمكن ان يفسر ويمكن ان يزيد ويمكن ان يضيف ويمكن ان - [01:51:02](#)

ان يقيد ويمكن ان يدفع احد الاحتمالات التي كانت ستفهم. كل هذا من عمل مبين. فلماذا نسميه تخصيصا للسنة؟ آلة او انه نسخ نسخ آلة اقصد تخصيص للقرآن. او ان السنة تنسخ القرآن. هذا يا شباب هو البيان. فهو لاء الذين تكفلوا - [01:51:16](#) ان يرجعوا كل اه سنة او حكم جاء خاصة في السنة. ولم يأتي في الكتاب تكفلوا ان يرجعوه الى اصل في هذا التكليف فيرأيي هو تعب ولا حاجة لنا به اصلا. وهو فيه نوع من التكليف لا يقبل الا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل فيقول هذه البيوع بما - [01:51:35](#) محمرة فانها باطل لا نحتاج الى كل ذلك. فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال ومنهم من قال يعني في تفسير اخر لهذا كيف آلة انفردت السنة باحكام؟ قال ومنهم من قال بل جاءته آلة به رسالة - [01:51:59](#)

الله فاثبتت سنة آلة سنته. ومنهم من قال يبقى ده تفسير كمان ايه؟ هذا تفسير رابع ومنهم يعني منهم من قال جاءته به رسالة يعني الله سبحانه وتعالى يعني آلة جاءه آلة كانه ارسل به رسول مثلا او الله اعلم بالصفة التي يقصدها هنا فاثبت - [01:52:14](#)

السنة بفرض الله. ومنهم من قال يعني ده تفسير رابع القي في روعه كل ما سن وسنته الحكمة الذي آلة القي في روعه عن الله. فكان ما القي في روعه آلة سنته. يعني عايزين يقولوا ان آلة جبريل هو الذي القي هذه المعانى في آلة - [01:52:32](#)

في هذه السنن في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا عبد العزيز عن آلة عمرو بن ابي عمرو عن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروح - [01:52:51](#)

الامين اللي هو جبريل قد القي في روعي انه آلة لم تموت نفس حتى تستوفي رزقها. فاجملوا في الطلب طبعا وجه الاستدلال من هذه الاية تحت آلة من من هذا الحديث تحت الفكرة آلة هو آلة ليس صحيحا فيرأيي - [01:53:01](#)

لان هذه الاية آلة هذا الحديث ان ثبت يعني هذا الحديث فيه كلام كثير والشيخ احمد شاكر شرحه. آلة ان ثبت هذا الحديث فهو يستدل به ان بعض تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم هو من القاء جبريل له. وان كان شباب كل ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم هو

من تعليم الله. لكننا نتكلم في الصفة. هذا - 01:53:18

ال الحديث فيه ان جبريل القى في روح النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى اللي هو ان آآ انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها. لكن هل يستدل به ان كل ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم هو من القاء جبريل عليه السلام. انا في رأيي ان هذه الدالة لا يسعف لها الحديث. لكن ليس هذا موضعنا يا شباب - 01:53:40

الشيخ احمد شاكر بحث الحديث وطول فيه رحمة الله وجزاه الله خيراً لمن يرجى ان يراجعه وصلنا الى صفحة مائة وثلاثة لان كل هذا هو حاشية للشيخ الشافعى قال فكما الشافعى هنا يتكلم عن عن التفسير يعني الشافعى لم يتبنى هذا. وانما تكلم عن تفسير هؤلاء -

01:54:00

كده يا شباب قال فكما اه فكان مما القى في روعه سنته وهي الحكمة التي ذكر الله. يعني وما وما نزل به عليه وما نزل به عليه كتاب فهو كتاب الله. وكل جاءه من من نعم الله - 01:54:20

كم اراد وكما جاءته النعم تجمعها اه لآ لأن هذا هو كلام الشافعى لان الشافعى لما عقب بهذا التفسير الطويل فكانه كأنه قبل هذا او كأنه استساغ ان يكون هذا هو طريقة آآ سن النبي صلى الله - 01:54:37

صلى الله عليه وسلم لما لم ينزل في كتاب الله. طيب قال وكل جاءه من نعم الله كما اراد. وكما جاءته النعم تجمعها النعمة وتتفرق بانها بانها في امور بعضها غير بعض. يعني قال وسائل الله العصمة والتوفيق. يعني ايه يا شباب؟ يعني هناك نعمة. نحن مثلا الله سبحانه وتعالى له نعمة - 01:54:53

علينا يجمعها انها كلها آآ كلها نعم. صح كده؟ لكن متفرقة نعمة العين ونعمة الاسلام ونعمة الرجل ونعمة الرزق ونعمة المال. هذه نعم متفرقة لكن يجمع انها كلها نعم - 01:55:13

فكذلك الله سبحانه وتعالى له نعم على رسوله صلى الله عليه وسلم له نعمة عموماً وله نعم نعمة الرسالة والوحى وجوامع الكلم وانه نصر بالرعب وغير ذلك من الامور قال - 01:55:29

واي هذا كان كلمة واي هذا كان ترجم في رأيي ان الشافعى لم يقطع بالتفسير الاخير. احنا عندنا يا شباب هنا اي اي شيء كان من اول صفحة هات صفحة اتنين وتسعين كده - 01:55:43

صفحة اتنين وتسعين تذكر آآ الوجوه يعني ما سن النبي صلى الله عليه وسلم مما ليس فيه نص كتاب ما تفسير هذا؟ ذكر الشافعى اربعة وجوه صح؟ ذكر الوجه الاول ان هو ايه؟ الله سبحانه وتعالى جعل له ان يسن فيما ليس له آآ فيما ليس فيه نص - 01:55:58

والثانية انه لم يسن سنة قط الا ولها اصل في الكتاب بمعنى ما. والتفسير الثالث انه جاءته به رسالة. والتفسير الرابع انه القى في روعه. الشافعية يا شباب في رأي لم يقطع بواحد من هذه الاربعة الاحتمالات. ولكنه قال - 01:56:17

واي هذا كان؟ يعني مش مشكلة لنختلف في تفسير هذا الامر واي هذا كان فقد بين الله يبقى الشافعى هنا يقول لك هذا الاختلاف في في في كيف جاءت آآ في كيف سن النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس في كتاب الله هذا الاختلاف لا يهمنا ولا يلزمنا ان نقطع فيه بشيء - 01:56:34

لكن الذي يهمنا هنا وهو المحكم اي هذا كان فقد بين الله انه فرض فيه طاعة رسوله ولم يجعل لاحد من خلقه عذراً بخلاف في امر عرفه من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. خط خط تحت كلمة عرف اهو دي - 01:56:55

عرفة ودي فيها معاني كثيرة هن Shrigha بعد ما نكمل الجملة وان قد جعل وان قد جعل الله سوانى اكتب بس الفايدة دي آآ قال وان قد جعل الله بالناس آآ كلهم الحاجة اليه في دينهم واقام عليهم حجته بما دلهم عليه من سنن رسول الله معانى - 01:57:12

ما اراد الله بفرازه في كتابه ليعلم من عرف منها ما وصفنا ان سنته صلى الله عليه وسلم اذا كانت مبينة عن الله معنى ما اراد من مفروضه فيما فيه كتاب يتلونه وفيما ليس فيه نص كتاب - 01:57:39

من اخرى فهي كذلك اين كانت لا يختلف حكم الله ثم حكم رسوله لا بل هو لازم بكل حال فهمنا كده يا شباب؟ هنقف عند هذه الفقرة ونشرحها وبعد كده ان شاء الله يعني نختتم الدرس لان سيدأ في كلام جديد. ركزوا كده معنا يا شباب - 01:57:53

الشافعي يريد ان يقول لك عايزين نرتب الفكرة الامر الواقع عندنا ظاهرة خلينا نسميها ظاهرة. ونتعامل دايما في ان نفرق بين الظاهرة وبين تفسير الظاهرة الظاهرة ان هناك احاديث ثبتت ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها احكام - 01:58:11 زائدة ليس لها اصل في كتاب الله. لا من جهة المطابقة. خلينا نستعمل هذه الالفاظ تجاوزا يعني عشان المتنقى يفهم. لا من جهة مطابقة ولا من جهة البيان وبين المجمل - 01:58:31

فمثلا المطابقة ان الله سبحانه وتعالى قال لا تقربوا الزنا. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بين ان الزنا مثلا من الكبائر او حرم الزنا. ففي نوع من المطابقة. خلاص - 01:58:45

لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين اشياء في الزنا وبين احكاما وبين تفاصيل. لكنه عموما بين ما جاء في القرآن وقد آآ يبين آآ مثلا الفرائض كما بين الصلاة والزكاة. خلاص هذا ما فيهوش مشكلة. لكن جاء هناك نوع من السنن فيه - 01:58:56

احكام ليس لها آآ لا اجمال ولا تفصيل زي مثلا النبي صلى الله عليه وسلم حرم آآ اشياء في المأكولات والمشارب. خلاص كده؟ والنبي صلى الله عليه وسلم حرم في مثلا ان يجمع الرجل بين المرأة وعمتها والى غير - 01:59:15

ذلك من الامور التي جاءت في الاحاديث خاصة. فكيف نفسر ذلك؟ يعني الظاهرة هذه موجودة. كيف نفسرها فالشافعي ذكر لك اوجه العلماء في تفسيرها. وبعدين قال لك ايه بقى؟ ركز. قال لك مش مشكلة الكيفية التي - 01:59:30

بها قضى النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السنن الذي يهمنا هنا ان هناك امر محكم. ما هو؟ وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وعدم جواز مخالفته. خلاص كده؟ شفت ده جميل جدا عشان لا تتعبع نفسك انت في الايه - 01:59:48

الخلافات وتترك المحكم لأن في كل مسألة لابد ان تعرف المحكمات وتعرف ما هو محل الاجتماع ومحل الاختلاف. فهمنا كده ولا تجعل اختلافهم في امر يقضي على اجتماعهم في امر اخر. لأن هذا شيء وهذا شيء - 02:00:07

نركز بقى مع الجملة. قال واي هذا كان؟ مهمة. يعني ايا كانت الكيفية او او المعطى الذي به حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بين الله انه فرض فيه طاعة رسوله ان هذا الذي انفرد به السنة - 02:00:24

وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض علينا ان نتبعه. طيب. وايه كمان بقى الاول هذا انه فرض. ولم يجعل لاحد من من خلقه عذرا بخلافه. لا يعذر احد في مخالفة آآ بخلاف امر عرفه من امر رسول - 02:00:39

الله صلى الله عليه وسلم نقف بقى عند دي يا شباب. يعني ايه عرفة؟ اولا يعني بلغه بلغه ثانيا بلغه من وجه صحيح يعلم ثبوته. ثالثا انه فهم معناه على مراده - 02:00:55

رابعا انه علم انه محكم وليس منسوخا. فمن تحقق عنده هذه الاربعة لا يحل له ان يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن قد يخالفه وهو معذور. لانه لم يبلغه - 02:01:09

او لانه بلغه من طريق ضعيف فظن الحديث ضعيفا. او لانه فهمه على غير وجهه فلم يأخذ منه الحكم الذي كان فيه او لانه فهم منه الحكم ورأه صحيح لكنه ظنه منسوخا. فهمنا كده يا شباب؟ فهذا من جميل القيود التي ذكرها الشافعي. فينبغي ان - 02:01:24 هذا القيد يا شباب مهم جدا قيد مهم جدا في كل الامور. قيد مهم من جهة انه ربما يخالف امام اه بل يخالف صحابي حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يبلغه. وعندي امثلة كثيرة جدا لكن لا يتسع المقام لها - 02:01:44

ايضا ممكن يخالفه لانه لم يبلغ او لانه لم يفهم منه هذه الدلالة. وعندنا ايات فهمها الصحابة خطأ وصحح لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. كما في حتى يتبعن لكم الخطيط الابيض. وامثلة كثيرة. وهناك سنن واحاديث فهمها بعض الناس خطأ وشرحها لهم من معهم من الصحابة الكرام. وهكذا وهنالك - 02:02:01

احاديث لم تبلغ ابا بكر رضي الله عنه وكان واعلمه واعلمه ايها غيره. وهكذا شباب. فيمكن آآ ان تكون المخالفة يبقى الشافعي هنا يقول ليس كل مخالفة تكون كونوا اول شيء قال لك ان ان من تعمد المخالفة فليس معذورا. صح. لكن كلامه تضمن ان من لم يتعمد المخالفة فهو معذور - 02:02:21

طب ما جهة عذرها؟ اما انه لم يبلغه او انه بلغه من طريق ضعيف او انه آآ لم يفهم منه هذا المعنى. واضح كده؟ ففهم ان هو بعيد عن

او انه ظنه منسوبا - 02:02:44

هذا الكلام يا شباب في غاية الجمال. قال وان قد جعل الله بالناس كلهم الحاجة اليه. هذا ايضا مما استنبطه يعني الناس محتاجون الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في دينهم. واقام هذا ليس من باب الايه - 02:02:57

فان لم اجد في القرآن لا نحن نحتاج في كل حكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى فكرة الترتيب هنا غلط ليه احکم بكتاب الله فان لم اجد احکم بسنة لأ ما فيش ترتيب. كلها بینهم تکامل. واقام عليه اه حجته بما - 02:03:11

واقام عليهم حجته بما دلهم عليه من سنن رسول الله معاني ما اراد الله بفرائضه في كتابه ليعلم من عرف منها ما وصفنا ان سنن سنته سنة سنته صلى الله عليه وسلم اذا كانت مبينة يعني ان الله سبحانه وتعالى فرض علينا ذلك وفرض علينا اتباع امره وان سنة النبي - 02:03:28

صلى الله عليه وسلم قد تكون مبينة وقد تكون منشئة لحكم قد تكون موجوداً قد يكون الحكم الذي فيها في الكتاب الذي نتلوه. وقد يكون ليس فيه نص كتاب - 02:03:48

فكل هذا يجب فيه ان نتبع النبي صلى الله عليه وسلم. قال فهي كذلك اين كانت؟ يعني سواء وجدت في القرآن والسنة معا او وجدت في في الكتاب وحده او وجدت في السنة وحدها - 02:04:01

قال كذلك اين كانت؟ لا يختلف حكم الله ثم حكم رسول الله. قلت الشافعية استعمل كلمة ثم كثيرا في الفصل بين الله والنبي صلى الله عليه وسلم لعله تراعي في ذلك المنزلة الذي وجدته انا في القرآن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد هذا الفصل - 02:04:14

وانما يوجد آآ هذا الفصل في الكلام عن مثلا ما شاء الله ثم شاء. في الكلام عن المしまいة. لكن القضاء والحكم اجد انه والطاعة كلها لم يفصل فيها بثمه. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ما كان لمؤمن ولا مؤمن اذا قضى الله ورسوله لم يقل ثم رسوله. فانا في رأيي ان التعبير القرآني هو الادق - 02:04:30

من كلمة ثم قال رحمة الله لا يختلف حكم الله ثم حكم رسوله بل هو كل آآ لازم بكل حال. يعني لا اختلاف يعني كما انك قبلت حكم الله يجب عليك ان تقبل - 02:04:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وكذلك قال رسول الله في حديث ابي رافع الذي كتبنا قبله. اللي هو الحديث الذي سبق اللي هو ايه يأتيه الامر من امره اللي هو الحديث السابق يا شباب اللي هو مضى معنا في الفقر رقم متين آآ خمسة وتسعين. آآ قال وساذكر وساذكر مما وصفنا من - 02:05:03

السنة مع كتاب الله والسنة فيما ليس فيه نص كتاب بعض ما يدل على جملة ما وصفنا منه ان شاء الله. يعني انه سيذكر امثلة واضافات وبيان لما جاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. بارك الله فيكم يا شباب. وقفنا الى صفحة آآ - 02:05:22

وقفنا الى صفحة مائة وخمسة وآآ ان شاء الله يمكن غدا عندي سيكون عندي سفر ان شاء الله. آآ لكن ساحاول ان انهي كل ما عندي ان شاء الله غدا حتى يعني نأخذ الدرس - 02:05:40

يمكن بعد غد او آآ بعد يومين ان شاء الله. واحب منكم في هذه الفترة يعني يمكن ان يكون آآ غدا وبعد الغد ما فيش درس فلو تكرمت يا ربي يعني - 02:05:52

لو انت فعلا عايز تستفيد من هذا الكتاب ان تبدأ في الكتاب وتسمع الاشارة اذا كنت تجد فيها فائدة. آآ واذا كنت تجد انك يمكن ان تكتفي قراءة الكتاب فاكتفي كما تحب - 02:06:02

ولكن ابدأ قراءة الكتاب وحاول ان تجمع المسائل وان تجمع الايات التي فسرها وتجمع آآ وجه الاستدلال من كلامه. يعني حاول ان تستخرج الفوائد من الكتاب ليه؟ انا كنت قريبا في دورة انا حكى لكم يا شباب كنت قريبا في دورة للشباب في اوسلو. وقلت لهم الدورة يعني قلت لهم بعد ما انهينا - 02:06:15

كتاب قلت لهم يجب ان تبدأوا في مذاكرة الكتاب من اليوم. من اخر يوم لان احنا كنا عاملين معسکر كنا بناخد في اليوم اتناشر ساعة في الدرس فقلت لهم الكتاب هذا والمعلومات هتتinx بعد كم يوم. لازم تبدأوا فورا في مراجعة الكتاب. بعدها رحت لهم دورة بست شهور - 02:06:35

وقلت لهم هسألکم سؤال صريح. فيه حد منكم كم يعني بدأ في الكتاب وخلصه؟ يعني يؤسفني ان اكترهم؟ قال لأ. عشان كده يا شباب قلت لهم طيب آآ اديتهم فرصة انهم يبدأوا في الكتاب قلت لهم ستجد انك تحتاج ان يشرح لك الكتاب مرة ثانية لانك نسيت - 02:06:54

فهمنا كده يا شباب آآ فلو سمحتم يا شباب غلط انك تاخذ ازاي الواحد بيحفz صورة بالزبطة ويسمعها ويسيبها. لأ. حفظتها وسمعها افضل راجع فيها عشان تثبت. خدت درس او - 02:07:13

افضل ثبت فيه خدت دورة في الانجليزي في الكمبيوتر في اي علم من العلوم. الدورة بتكون لسة المعلومات في قلبك. فلو انت بدرى بدرى كده راجعت وكتبت وانا طبعا هنا اسجل يعني آآ يعني شكري ودعائى للبسمهندس عاصم. لانه الحمد لله اول باول في الدروس كلها في الحديث - 02:07:25

ودروس الایمان وتزكية النفس. وتراث ابن تيمية وكتاب الرسالة اول باول الحمد لله. يعني ممكن يكون الدرس ثلاث ساعات واجده كتب كل فائدة مذكورة في الدفن في الدرس فجزاه الله خيرا وبارك الله فيه. والانسان يعلم الفرق بين هذا - 02:07:45 وبين من يستمع فقط. ليه يا شباب؟ لان الانسان كلما اعمل حواسه في في الدروس. يعني مثلا انت استمعت الان فلو قرأت وقيدت الفوائد ثم تكلمت مع الناس ستثبت عنده الفوائد. فلو تكررتم الشباب لا تضيعوا هذه الفرصة وهذه الفرص لا تكرر يا شباب. هذه الفرص لا تكرر. فلو سمحتم - 02:08:02

آآ اعملوا اشياء اول باول لا تؤجلوا عمل اليوم الى الغد بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:08:22